



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي أطاع شمس البلاغة المشرقة من سواطع مطالع العبارات وأينع عصون
 الفصاحة المورقة بأحاسن محاسن البراعات أحمدته على أن جعل من البيان مصراعاً لك
 القلوب نقشات ونشر من الأدب أريجاً تروح العقول نقعاته وأشكره شكرًا لم يدخل
 به من باب الزيادة واستجدي به من جوامع النعم كل نافلة ومعتادة وأشهد أن لا إله إلا الله
 شهادة يقيني بها يقيني من النار وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله النبي الأرمي
 المختار والصلاة والسلام على رسوله المجتبي من أرومة العريضة السابقة السابقة
 الحال من شواخ آل عبد مناف في الدررة السامية السامقة سيدنا محمد الذي عجزت
 عن معارضته فوارس الأسن من العرب العرباء وحارت دون مباراته فطاحل البلغا
 وعلى آله مظاهر التطهير والتقديس وأزاهر رياض الشرف ومعادن جوهره النقيير
 وعلى أصحابه أمراء ديوان الكلام وأئمة علماء الإسلام ملاح بدر وتم وافتتح مقشو
 وختم (أما بعد) فتقول ذات القريحة القريحة والجنح المسكور عائشة عصمت بنت
 المرحوم اسماعيل باشا تيمور عفا الله عنها وعن والدها وأحسن إليهما وإليها لا يخفى
 على النبيه الأمامي والليبيب اللوذعي أن الشعر ديوان العرب وعنوان الأدب
 وبستان الأذهان وحلية الأنساب بل ربحانة الألباء وزهرة أولي الفضل والدكاء
 تميز القرائح ويتبين البغات من الصادح وإن العدد الوافر من الفضلاء قد عا

الشعر تأدبالاتكسبها وتفكهالاتطربها وقد سبقتي من ذوات القناع من رمخ
 لها في الآداب أثبت قدم وأصحت بحسن مطالعها في دولة الأدباء كالعالم لم تكلي
 الأخيالية وبنت المستكفي ولاده وسعيتي عائشة الباعونية ذات الفكرة الرقادة ومن
 معاصري ربة الآداب الباهر والقدر الشريف السيدة وردة بنت القاضل البارعي الشيخ
 ناصيف فقامنهن الأمن بدأت في الشعر وأعادت وأجادت في معضمار البيان وأفادت
 وقد كنت وزهرة الشيبية غصنه وجيوش المهرم عن فكرتي منفصه أهصر من فنون
 الأدب كل فن وأمر في نظم القمر بض على سبيل التأديب برهة من الزمن في كنت
 أنظم الشعر باللغة الفارسية والتركية وآوت في اللغة الشريفة العربية حتى اجتمعت
 عندي منه جملة كافية ولعند المحب شارحة شافية وقد أحسبت أن أجمع منه ما كان
 في اللغة العربية حذرا من دخوله بالتشقة في خبر كان ورغبة في تحليد ذكر استجاب
 به طاب الرحمة والغفران عالمة أني مهم ما بلغت لم أزل قاصرة عن درجة أهل الفضل
 والاطلاع وهيئات أن تقاس بأفاضل الرجال القاصرات من ذوات القناع واثقة
 بأعضاء من سيقف عليه من أهل الذكاء والعلم وعما عسى أن يجدوه من تقصير
 أو خطأ فالكريم من عفا وصفح والسيد من تسامح وسمح والعفو من ذوى الأدب
 مأمول والعذر عند كرام الناس مقبول وهما أنا شرع في المقصود معبرة بقالت
 دون قلت تغاديا من وصمة التبعيض وما توفيقى الأباله عليه توكت (قالت)

(بيد العفاف أمون عزجاني * ويعصمني أسوء على أترابي)
 (وبفكرة وقادة وقريضة * نقادة قد كنت آداني)
 (ولقد نظمت الشعر شيمة معشر * قبل ذوات الخدر والاحساب)
 (ما قلته الأفكاهة ناطق * بهوى بلاغة منطق وكتاب)
 (فبنية المهدي وليه لي قدوتي * وبفطنتي أعطيت فصل خطابي)
 (لله درك واعب منوالماء * نسج الاعلاله وانس وكعاب)
 (وخبرعت بالدر الثمين وحامت الشغف في صخر وجوب صواب)
 (فجعلت مرآتي جبين دفاتري * وجعلت من نقش المداد خصائي)
 (كم زخرت وحنات طردي أغلى * بمذار خط أوهاب شهاب)
 (ولسكم زهاشمع الدكاوت صنوعات * بعير قولي روضة الاحباب)
 (منطقت ربان البها ناطق * يغبطنها في حضرتي وغيباني)

{ وحطت في نادى الشهور فواثبا * عرفت شامرا ذروا الانساب }
 { عوذت من فكركى فنون بلاغتي * بتمه ميمة غمرا وحرز بحباب }
 { ما ضرتني ادبي وحسن تعلمي * الا بكوفي زهرة الاياب }
 { ما ساءني خدرى وعقد عصافني * وطراز ثوبيع واعتراز رحابي }
 { ما عافني حجلي عن العاليا ولا * سدل الجمار بامتي وقابلي }
 { عن طي منمار الرهان اذا اشتكت * صعب السباق مطامح الركاب }
 { بل صواني في راحتي وتفرمي * في حسن ما لسي نعيم ما تب }
 { ناهيك من مرمصون كنه * شاعت غرابته لدى الاغراب }
 { كما سلك محبة وم بدرج خزائن * ويضوع طيب طيبه بحلاب }
 { أو كالأبحار حوت جواهر راؤاؤ * عن مسها شات يد الطلائع }
 { دراشوق نوالها ومنالها * كم كابد القواص فصل عذاب }
 { والعنبر المشهود وافق صونها * وشؤنه تنجلي بكل كتاب }
 { وأنرت مصباح البراعة وهي لي * منح الاله مـ واكعب الوهاب }
 { وقالت تو سلا بالمقام النبوي صلى الله عليه وسلم }

{ أعن وميض مري في حندس الظلم * أم نسمة هاجت الاشواق من اضم }
 { فجددت لي عهدا بالانعام هضي * وشاقتي نحو احبابي بندي سلم }
 { دما فؤادي من بعد السـاـوا الى * ما كنت اعهد في قلبي من القدم }
 { وما حنتي لحبيب عشق منظره * يعمو وينبت ما بهواه من عدى }
 { يعمو سـاـلوى كايـاـهـ واساءته * حي له فعذابي فيه كالهم }
 { رام الوشاة سـاـلوى عن محبته * ولم أوف لهم عذلا ولم أرم }
 { كيف استنار الجوى يا من تملكني * وشاهد العشق في العشاق كالعلم }
 { فباليه متراضا عني وهـ مترضا * بين الفراغ وقابي وهو مهمي }
 { حسبي من الحب ما أفضى الى تافى * وما لقيت من الاكلام والسقم }
 { اني رددت عناني عن عوايته * وقلت يا نفس خـلـعـا عث الندم }
 { ولدت بالاضطفي رب السقاة اذ * يدع والمنادي فقها الناس من رجبم }
 { طه الذي فدكسي اشراق بعثته * وجه الوجود سناء الرشدا وائـكـرم }

{ طه الذي كالت أنوار سننه * تيجان أمته فضلا على الأمم }
 { اسم الحبيب الذي من الرقيب به * وهو القريب لراحي المجد والنعيم }
 { روحى الغداة ومن لى أن أكون له * هذا الغداة وموحدى كنعنهم }
 { وماهى الروح حتى أفتديه بها * وهى البغات بغار الظلم والظلم }
 { والعمر أفتت تقال الوزر لمتته * وبدته معروف الدهر بالتهيم }
 { أين الرشاد الذى أعده لهدى * غويت عنه فزل بالهوى قدى }
 { من لى بترب رحاب لو أفوز بها * كحبات عينا أفاضت دمعها بدمى }
 { من لى باطل لال بان عز منظرها * تسقى بطل من الاتماق منسجم }
 { تحط أثقال وزر لا تقوم بها * شم الرواسى من راس ومنه دمى }
 { فكلم ينسج زلال فاض من يده * أروى الأوام راسقى منه كل طمى }
 { والجذع أن له من بعده جوعا * لما نأى عنه مرلى العرب والنعم }
 { لانت له الحضرة الصماء طائفة * مذممه ساسيد الكونين بالقدم }
 { فيه الهام مجتزلت مالم يعدد * أقلاها ما بدا تارا على عدى }
 { ولا يحيط به مدحى ولو جعلت * جوارحى ألدنا ينطقن بالحكم }
 { وأما أرتجى من مدح مقبسا * يهدى الصراط ويشفى الروح من ألم }
 { وكيف لى باتعاط النفس آمرقى * بالسوء ناهيتى عن مورد النعم }
 { وما التماهى عن خيرة ربى * زلفى العليم ولا نسقى بمنظم }
 { لكن لى أسوة أشفى بها وصى * حسن ارتباطى بحبل غير منقسم }
 { ومنه الله دين وصفه قديم * بجعتى أن أخف يوم الأمايقم }
 { وما سوى فوز كوفى بعض أمته * ذخرا أفوز به من زلة لوصم }
 { إلا التماهى عفو بالسفاعة لى * من خاتم الرسل خير الخلق كلهم }
 { ومددت كف الرجال حورا حمدا * وقيد حلفت به فى مودة الحرم }
 { محمد المصطفى مشكاة رحمتنا * مصباح جنتنا فى بعثة الأمم }
 { بامنه به أقتدى يوم الزحام إذا * أبديت بأصمية مفهومة الوسم }
 { أقول حين أوافى الحشر فى خيل * أن الكبار أنست ذكرا للهم }
 { يا خير من أرتجى أن لم تكن مدى * وأزاتى يوم وضع القسط واندى }
 { فاشفع بحب الذى أنت الحبيب له * لولا ما أبرز الدنيا من العدم }

عليك أزكى صلاة الله ما افتحت * أدوارده - روماءات بفتحتم

(وقالت)

(لعب الهوى بفؤاد صب نائي * وسقاء ككأسي لوعة وعناء)
(ما باله لزم الهوى حتى غدا * في الحب لم يبرح عن البرحاء)
(قد كان قبل العشق لا يدري الجوى * هل تاه بعيد العشق في تيهاء)
(إم هام وجد في الملاح فأصبت * أحشاؤه لا ترجى لشفاء)
(ما باله يشكو ويشكر حالة * أمهي بهامن جملة الشهداء)
(أبدا تراه لا هجا باسم الذي * يهواه في الاصباح والامساء)
(كفى مدام في الغزاز وأذرفي * وتقطعي بالهجر يا أحشائي)
(وتبثني بامهتي أوفاجزعي * وتقطري أوفاصبري اقضاء)
(حكم الهوى والقلب لازمه الجوى * تبقي لواعجه بطول بقائي)
(دمي وقاي مطلق ومقيد * هذا لتعذبي وذالشقائي)
(حبك كن في الفؤاد وقد بدت * آثاره في سائر الاعضاء)
(اني ليهبتي الذي يرضى به * سيان بعدى عنه أود نائي)
(فعلامه العشاق حسن رضاهم * عما رضى المحبوب من أشياء)
(وقد اعترفت بان مشي لم يقم * بحقوقه ومقصر بأداء)
(فقصدت ساحة عفوه متسر بلا * بجنائتي متوشها بجنائي)
(وأبيت بابك والرجاء يؤمني * واخباتي ان لم أفز برضاء)
(غوثاه من لي ان منعت وكيف لي * بمساعدان لم تقم بوفائي)
(أم كيف أنعم بالبقا ويلذي * عيش اذا شمت بي أعدائي)
(وإدى الغضا قلبي بما ألقاه من * أمارتي بالسوء والضراء)
(فزعيم جيش الجهل خطه عولتي * والشرقوق مربي وبنائي)
(وكبائر الهفوات قد أبسقتي * ثوب الهوان وملبس البساء)
(أنا في رحيب رحاب جودك موحدى * ورضاك يا مولاي من شفعاي)
(ان كان عصياني وسوء جنائتي * عظما وصرت مهذا بجزائي)
(فقمنا عقوقك لأحدود لوسعه * وعليه معتمدى وحسن رجائي)
(يا من يرى ما في الضمير ولا يرى * اني رجوتك ان تجيب دعائي)

{ يا جاتم الشكوى وحرقى * داني عظيم القرح جد بدواني }
 { بحبيك الهادي سالتك داني * لعلاج أمراض وجلب شفائي }
 { ثم الصلاة عليه ما هب الصبا * محسرا فطر سائر الأرجاء }
 { وثالث }

{ مالي لما صيدني * تركت في التيه سدي }
 { لا السامري اضلني * ولم أجاوز موعدا }
 { حتى أقول اسفا * يا قلب جوعت الردي }
 { ماذا الاقلبه * طور به لب النداء }
 { هبني اقترفت زلة * فاقت عن الطور اعتدا }
 { فاني من آدم * وهو امام الهدي }
 { وقد عصي مولا اذ * مدي الى البريدا }
 { ثم اجتبا به * تاب عليه وهدي }

{ وقالت }

{ منشور حسنك في الحشا سطرته * ورقم خطك طائلا كثرته }
 { سطر العذار تلوته فوجدته * يوي لسفك دمي وقد سلمته }
 { انا كل ما يرضى هو لك رضيته }
 { افنيت صبري في هواك متيما * وقضيت عمري في جالك مغرما }
 { وتركت مري بالتجلد مبهما * فأنلتني نيبها اباد واعدا }
 { حتى استبان لديك ما واريت }
 { جفتي لبعذك بالصدود تارقا * ومذاق عيشي مر والسهد ارتقي }
 { والقلب من نار الغرام تحسرقا * قل لي بحقل يا غزال مني اللقا }
 { يكفي من التعذيب ما لا قبته }
 { افديك من غصن وريق بالحلى * تزهو بوجنات وريق قد حلا }
 { وتفض جفنا بالناس فعسلا * قاسم برشف لي يفوق السلسلا }
 { لا تن حتى في الكرى ما ذقته }
 { يا طي في قلبي عليك حارة * تطفئ لظاهما ان سمعت زيارة }

{ حلوا الرضاب افي الوصال مرارة * ام في النفاتك للشجي خسارة }

{ وجميع ربحي في الهوى انفقته }

{ من ذا الذي اغواك حتى خنتني * ونبتت عهدي بمدام ما عنتني }

{ يا مالكا قلبي وماملكتي * ابن الوعد و ابن ما بشرتني }

{ فدناب من جدواك ما أملتته }

{ حهل العواذل حالي فجلوتها * خاضوا بسرمدامسي اطلقنها }

{ قالوا بهجته غرام قلتها * شكوى يسر يسر يرقى اعلتها }

{ لولاك ما اعلنت ما أخفيت }

{ فلي بكل منايه لك قد صبا * حتى عشقت لحسن لقتلك الظنا }

{ ولاكم رأيت من الهوى مستغريا * أشدولس يغدو أمانى مرجيا }

{ حتى الرقيب اقول ان قابلت }

{ حاصمت فيك عشيرتي وتركتهم * ورضيت حالة وحدتي وهجرتهم }

{ والى السلودعوا فساليتهم * انيخوافلم اعياهم وخصيتهم }

{ واحترت حبك مذهبي ورضيت }

{ تالله ما هذا غزال بل ملك * اخذ القلوب بوجنتيه بل امتلاك }

{ يا بدرتم الحسن والاحسان لك * عطفوا الصبك فالتميم قد هلاك }

{ والصبر فارقتي كما فارقت }

{ يا بال ذللك لا يرق لحالي * ولاكم رثي الا حى ورقى للوعتي }

{ بل لي بمحقق هل اتيت بزله * حتى اقامى في الحياة منيتي }

{ اراخذ عهدا كنت قد راعيت }

{ العبد يرحو في هواك عناية * ويود يوما لو سمعت شكايه }

{ ذهب الزمان وما اتيت جنابة * ووجدت مع هذا صدودك غايه }

{ هذا لخمس قصتي انهيته }

{ وقالت }

{ كيف الفرار اهجتي وعيونك * عن صفعة البيض المواضي راويه }

{ آه الهام من مهجة شبت بها * نار وما ادري العواذل ماهيه }

{ شوق تكون من سعي محرق * لاغرو ان يدعى بنار حاميه }

{ قضت اللواحق بالصدود ومارقت • باليتها كانت بوصل قاضيه }
{ وقالت في صدر رسالة }

{ أرسلت في طي التوسيم رسالة • فوسى تزور ديارهم وتروء }
{ عطررت أرجاء التوسيم كأنما • نشرت عليه من الرياض ورود }
{ ولبتت أنتظر بالجواب فما أتى • ولكم لكهي في الديار ورود }
{ أنى لاحسدها على نيل الينى • فانا لكهي ما حبيت • • • }
{ فرسائل البيضاء تحفل بالآفا • باليت روى باللقاء نسود }
{ وقالت }

{ أفق البلاغة عـهـه بسـناه • بدرسماعن أن يبين مثيله }
{ طوبى لعين تستبصر بنوره • ولتم متبع سـناه دليه }
{ لما أحاطت بي دجنة صده • والصبر ضاع حقيقه وجايه }
{ فلت انظرونا نقبـس من نوركم • صرف التقي للشوق خايه }
{ وقالت }

{ يا بدر قد قدقت آمالي التي • نصر اللقاء بهاعلى والتفريق }
{ لا زالت الايام تهديك الوفا • رغم الوشاة وبغية الصديق }
{ وقالت }

{ يا بغية الصب رفقا بالفاؤاد فقد • اتجهام ما بك من تبه ومن ميل }
{ بالصد الهبت قلما أنت ساكنه • هلا عطفت على سكتاك يا أملى }
{ قابلت طيفك ليلا كي اعانقه • وقت التم نغرا شيب بالهسل }
{ فأغض الطرف عني • مرضا وناي • بجانب التبه مذولى على عجل }
{ فذهبتى أحرق من حر ما وجدت • ومقاني أغرقت في دمعها الهطل }
{ وقالت }

{ يا من اتى للعسم يرى سقمه • ويظن جالينوس بعض عبده }
{ أفنيت بالطب الذي تهذى به • أعما وقربت الردى بعبده }
{ وزعمت أنك أنت قد جدته • ولقد أضعت قدومه بجد يده }
{ وقالت عند وضع أخ لها }

{ معنى فؤاد الام أهـلا بالذى • من جاء أشرفت المنازل بالسنا }

{ يحملك ربك من اصابة ناطر * وزهت بقدمك المسرة والهناء }

{ وقالت }

{ الیس مضمراً أشواقی بمنسکتم * فكيف أغري قود هری بفسك دمی }

{ والجفن حازانك سارانا صبا لجوى * وعامل لوجود أشقى الحال بالسقم }

{ وان رأی ناطری شخصایه غنى * فان سمی عن التعنیف فی مهم }

{ وقالت }

{ كيف الخلاص وذی الیاء تصول * والسيف من جفنيك لی مسلول }

{ وعقارب الاصداع لما ان سعت * أيقنت منها انی مقتول }

{ یا طی هل تدنو لیسعدنا ظری * بلقائك ان یك للقضاء سبیل }

{ لا تخش من نظری علی خدیك ان * یبیدی جراحاً والمیاء تسیل }

{ ثم مدت عیونك فی اباحه ما تمی * فأحكم قصاصاً قالته ود عدول }

{ وقالت }

{ الا بالله متعفی * بخمر یرئ المصدور }

{ فثلی فی قلبیه * علی أیدی الهوى معتذور }

{ فـؤادی آمرناه * وعذری انی مأمور }

{ فقال اذا یكون غدا * لقائی انه مـبرور }

{ وأما الـوم معذرة * الیک لاتی عـجور }

{ شراب الامس غالبنی * فراقب جفنی المـكسور }

{ أفیک الوعد یا هذا * وسعی فی الهوى مشـکور }

{ فقلت له أتمـزج بی * وتحرمی اجتلاء النور }

{ أتمـزأبی لانیك قد * ترانی دائماً مـدحور }

{ اذا ما كنت رضوا یا * یكن لی اسوة بالخـور }

{ فـراغب أنت فی تلفی * وحاذر لوعة الـمـجـجـور }

{ وعش دنیاك مبنیما * وفی عقباك كن مأجـور }

{ وقالت وکتبت به لاحد اولادها تطلب منه ارسال کتاب درة المختار }

{ طروس تحررت فوراً * فما كنت نعمة الا مـهـار }

{ سأودعها تحسبات * بهاء رف الصبا قدسار }

(إلى عالي المكنة من * مما في الجهد والمقدار)
 (له همم اذا ظهرت * توارت دونها الاقار)
 (بذاك الام قد شهدت * فاني لابنها الاسكار)
 (فيا لله تالافى * ضمير حشوه اسعار)
 (لعمري كان ربحانا * ولكن منه اعصار)
 (بخسودوا بالحياة له * ليطفئ جرة الافكار)
 (وارجو من معاليكم * سريعا درة المختار)
 (وقالت)

(يامن اذا ذكر اسمه اشتاقه * رفقا بصب سمعت أشواقه)
 (سكن الهوى بفؤاده فتلهيت * نار الصميم وقد دنا حواقه)
 (فعدا يقول من الصباية للصبيا * مهلا فقلبي هزني اشواقه)
 (هل تجلين الى الحبيب رسالة * أجرى مياه مدادها اغراقه)
 (كتب السطور وقد أفاض مدامعا * تشكو لبيب حبيها آماقه)
 (لما رأى عهد الرفاق عن الوفا * شرحت حديث شجونه أوراقه)
 (فعدا يردد من هواه قائلا * يامن اذا ذكر اسمه اشتاقه)
 (وقالت من المربعات)

(مذلاح بدري مشرقا بعد البعاد * وشفا بدرياق اللقا لم الفؤاد)
 (ناديت عدلي يا صفا فالانس عاد * جل الذي هني فؤادي بالمراد)
 (دور)

(هني المنازل يا صبا بحضورهم * وتحمل في الكون نفع عبيدهم)
 (وتوردي سحر الشرح صدورهم * ودعي القصور وعرجي بقصورهم)
 (دور)

(ارنا زمان الانس يا وجه الحبيب * واحذر حالك الله ان بدري الرقيب)
 (دعني لاني باللقا قلبي بطيب * ودع العلاج وما يقول به الطيب)
 (دور)

(فؤقه مالي سواء تخيل * أبدا ولاي عن جاء تحويل)
 (مالي له الا هواه توسل * فالحب أحسن مابه يتوصل)

﴿وقالت﴾

﴿كانت عناصر جسمي لا تباريها * طل السقام وقد أسمى بها وابل﴾
 ﴿وكيف لا وبقي زفرة وعنا * وأعين الغيد تروى المهر عن بابل﴾
 ﴿والجسم من سقمه صد العلاج فما * أرى فتوأمي لجرعات الشفا قابل﴾
 ﴿لو شفى الداء جالينوس أعجزه * وقال لقسمان تسكيني به باطل﴾
 ﴿كيف الشفاء ومن أهواه فارقتي * هيهات أن الجوى بحر بلا ساحل﴾
 ﴿جاء الطبيب يداويني فقلت له * دع تملك طبي ولا تتعب بلا طائل﴾
 ﴿تمذر الطب والبراء تروى ونأى * عني ولوني من فعل الهوى حائل﴾
 ﴿ما ينفع الطب والاحشاء في حرق * هو الجفن من فرط وجدي دمه هائل﴾
 ﴿إن كنت تكرماني من جوى وصيتي * فبحس تبغى فهو الشاهد العادل﴾
 ﴿فقال لي بعد جس النبض وأسفا * الداء أن عظمت أعراضه قاتل﴾

﴿وقالت﴾

﴿لاح الصبوح وبهجة الاوقات * فاضرب وعاط الصب بالسكرات﴾
 ﴿واحلب براحيل لالة لو ب تروحا * فالراح تبسح نشئة اللذات﴾
 ﴿وانهض قديتك فالزمان مراقبي * ما الخذل في صكل يوم آقي﴾
 ﴿ودع الوشاة وماتة قول عواذلي * فالعين عيني والصفات صفاتي﴾
 ﴿دعني وما لاقى الفتواد صبيها * لما صبا بشقائق الوحنات﴾
 ﴿لاغروان كان الرشيق يدبرها * في معهد الغزلان والبنات﴾
 ﴿فانا الا يربطل روض كرومها * ولوا في عتقي شهي حياتي﴾
 ﴿وانا الشهيد صب ذوق عصيرها * ان كان في حبيب الكؤوس عاتي﴾
 ﴿جهل العواذل ما تربد بشر بها * نفسي وماتني من السكرات﴾
 ﴿وتسلينا عن جفوة أم صبوة * لفتواذي المصني من الحسرات﴾
 ﴿مستان بين ظنونهم وسرايري * والله يعلم منتهى غاياتي﴾
 ﴿كم بانث الاحداق يسقي طلبها * روض الجوى وحدائق اللوات﴾
 ﴿يا عاذلي كفف الملام فاتي * صب بدت بين الوري آياتي﴾
 ﴿قل ما نشاء فان قولك مطربي * وحديث من أهوى دواعي لاتي﴾
 ﴿ان شئت لني أوفه دوائني * فاليم لومك في الهوى لداتي﴾

(لعبت بي الاشجان - متى انى • لم ادر من اهدى ومن هدى ذاتي)
 (ورسائي الشوق انكزني امهد • اهدوا لقلبي ام غرقة الجنات)
 (وقالت صارعة الى الله في غفران الذنوب متوسلة اليه)
 (يا حبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم)

(الهي سيدي انت الجليل • بياب رجائك العبد الذليل)
 (ضعيف الحال منكسر فقير • كثير الغنى ناصره قليل)
 (فانت لذنبه رب غفور • كريم صفحه السامى جزيل)
 (قصدت حالك يا مولى المولى • اروم العفوى امل جميل)
 (قصدت حالك تسرق عيني • بسر المصطفى اتى دخیل)
 (خاشع ان تقبيل فيك طينى • وانت لعبدك الراجى كفيل)
 (فان بك يوم عبدك ليس يحصى • فحسن رضاك ليس له عدل)
 (فمن لى ان طردت واى باب • اعم دون بابك يا جليل)
 (لقد قاد الشقاء زمام حننى • لو ادى خيالى بئس الدليل)
 (فان افسر من شيطان نفسى • ومن امارق أين السبيل)
 (عظيم العفو ان عظمت ذنوبى • فلى امل لعفوك لا يزول)
 (بجبتك للرضا ترضى على من • اتي لك وهو معترف ذليل)
 (فانت الهى محي كل حى • وانت لمن دعا نعم الوكيل)
 (وقالت تهتة ببولود)

(تجلى النور فى افق المعالى • وحل البدر فى اوج الكمال)
 (وازهرت الكواكب مسفرات • عن البشرى فاشرفت الالبال)
 (وابدى الدهر مولودا زكيا • تلوح عليه آيات الجلال)
 (عطارد به بلائحة التهامى • اتى الاعتاب والاقبال نالى)
 (قال بسينا من الافراج تاجا • وكلاه باقواع الالالى)
 (فطب صدر اوقربه هيسونا • ودم فرحا بهاتيك الخلال)
 (فشكا السعد لذيك تنمو • وعباس على النصر عالى)
 (مخايله الشريفة معلقات • بان سيكون فى أبهى الخصال)

{ وبقوا الشـبل في وصف أباه * كما بقوا الرشا أثر الغزال }
{ وقالت مطرزة اسم أحد رجال الانشاء }

{ علام الدر يا غواص غالى * فبعمه بما يسام ولا تبالي }
{ لقد جاد الاله لنا بهر * بجوده بده قبل السؤل }
{ عينا باليراع لقد غنيا * بنطقه الشهي عن اللائي }
{ أرانا من بدائمه عقودا * وأطمانا على السهر الحلال }
{ له قصب السباق اذا تجارى * مع البلقاء في هذا المحال }
{ لعمرى ما لفرسان القوافي * لحاق ان ذاك من المحال }
{ يرى المجد الذي عز اقتناه * فيوقن انه سمى المنال }
{ ثنى عن لودنياه عناثا * وما لم يعزمه نحو المعالي }
{ يحل مقامه الاسمى ويأبى * علاه ان يحيط به مقال }

{ وقالت }

{ علام تصدنى وأراك دوما * تميل مع الهوى يا غيـم بن بان }
{ رويدك قد قتلت من التصابي * وذلك دى باطراف البنان }

{ وقالت }

{ حي الزفاق ووصف للعي اشواق * وحدث الركب عن نسكاب آماق }
{ وباني يا صبا ان جرئت نحوهمو * أنى مقـيم على عهد الهوى باق }
{ كيف اصطبارى واحسائى بها حرق * من جذوة ما لهام من حرها وراق }
{ قد جرعتهنى صروف الدهر مرتغما * لو اعجا كحيم أو كغساق }
{ اسال حوالهوى قلبي وأبرزه * جفنى على يد آماق واحداق }
{ هذا شواظ الهوى فى القلب مـلتهب * وفى التنفس من آثار احراق }

{ وقالت تهنى الخديوى السابق بقدمه الى مصر }

{ بشراك يا مصر فالاقبال قد منحا * وكل البشر تيجان السمود ضحى }
{ ولازم الانس ورد العين مغتبقا * ورنح الفوز عطف الدهر فاصطبا }
{ وشرف القطر مولا وما لكه * وقدم الدهر لالقبال ما اقترحا }
{ تمنطقت بالبهاليات مقدمه * واليوم اصبح بالاضواء متشعا }

{نعم التهانى بأفبال السرور فقد • سماءنا بارق الافراح وانضما}
 {سماء صفوانى أبدت كواكبها • وغيث غوث الهناحيا بجمعا}
 {فيماله مقدمات بشائره • مغنم الدهر للراعى وقدر يحا}
 {وعم اشراقه كل الورى فغدا • نور ايسر وبرقا زنده قدحا}
 {عاداله زيرالذى جادت لعودته • أيامنا فاعتنمنا الانس والمنها}
 {لوقيل للشرف اخترقال خديمته • أو قبل للدهر سابق عزمه افتضعا}
 {لا زال ذوالعهد مصباح اليعلا أبدا • ما اخضر عود وشادى ايكه صدحا}
 {ولا خلا عن ضوا فى ظله زمن • به حياه الجليل اليمى فاشرحا}
 {فاحرف سطر تزهو بعدته • فتوجت بلال نورها وضحا}
 {• وأقبلت لماله مؤرخه • وافى الخديوى فأولى الجد والفرحا}
 ١٢٨٩ ٩٧ ٦٦١ ١٢٧ ٧٨ ٣٤٦

{وقالت مشطرة لهذين البيتين}

{وليسلى ما كفاها الهجر حتى • أطالت فى دحى ليسلى أنى}
 {وكل تجلدى بالصبر لما • أباحت فى الهوى عرضى ودينى}
 {فقلت لها ارحمى الامى قالت • كذا خط اليراع على الجبين}
 {فدع قلق الصغار وكن صبورا • وهل فى الحب يا أمى ارحمى}
 {وقال فى تشطيرهما أيمنا •}

{وليسلى ما كفاها الهجر حتى • ارتى جرح قلبى بالعيون}
 {وما قنعت بسفلى دحى ولكن • أباحت فى الهوى عرضى ودينى}
 {فقلت لها ارحمى الامى قالت • يا أمى قد بليت فى من معينى}
 {أترحم فى الغرام وأنت صب • وهل فى الحب يا أمى ارحمى}
 {وقالت فى ذلك أيمنا •}

{وليسلى ما كفاها الهجر حتى • اذا عت به دكتمان شجونى}
 {وحين تبينت آيات وجدى • أباحت فى الهوى عرضى ودينى}
 {فقلت لها ارحمى الامى قالت • جنت وفى الهوى بعض الجنون}
 {وهبنى كنت أملك كيف أحنو • وهل فى الحب يا أمى ارحمى}

(وقالت غنمة البيتين المذكورين)

(البسك معننى بكفيلك افتنا • جهلت صبايتى أم هل عرفنا)

(فلا أقوى عليك وأنت أنتنا • وليلى ما كفاها الهجرتى)

(أباحث فى الهوى عرضى ودينى)

(يروض دلالتها أمت وقالت • وان عثر المتيم ما أقات)

(وكم صدت وفى هجرى أطالت • فقلت لها ارحمى الامى قالت)

(وهل فى الحب بالامى أرحمى)

(وقالت مشطرة لثدين البيتين وهما)

(ومتصف بالنهوا عرب حسنه • فأورد اشكالا غدا عنه مسئولا)

(مقامى فعل لازم وصدوده • له فإعل لم صير القلب مفعولا)

(وهذا هو التشطير)

(ومتصف بالنهوا عرب حسنه • فظهر وجدا فى الضمائر موصولا)

(وفى مبتدأ حالى به جبل الهوى • فأورد اشكالا غدا عنه مسئولا)

(مقامى فعل لازم وصدوده • تعدى فلم يحسن مع الحب تعليلا)

(فبالت شمرى ما جزأتى وشرطه • لدفاع لم صير القلب مفعولا)

(وقالت)

(لحظ على القتلى يبتى دائما أبدا • ما باله مقربا فى كسره غمزه)

(حار اللهاة بأعراب الجفون وما • وفى الكسافى باقاع ولا حمزه)

(يا بدر سل من أخيك البدر مرحة • واحذرا إذا جشته من جفته رمزه)

(وقالت)

(جد يا صبا بآلاف الوجد والسقم • براح ذكرى أخلا فى بذى سلم)

(واستفت حالى لما هم عن لظى ظمئى • وانظر لى الى ودعنى والمسابهم)

(مرت ليال بشهد الانس حاليمة • لى كنهافى الذوى مرث لبعدهم)

(واستخدموا مبعثى فى الحب واقتدروا • وكلفوني بصبر قيه منعدم)

(زادوا ضيا مقلتى ضيفين اذ حضروا • وضاعفوا النقص فى تغيب طيقهم)

(صانوا صدى أسنى عن سمع عاذلهم • لى كنههم مزجوا دمعارى بدم)

(عرب لهم فى ليالى الهجر لامة • وفى النهار تغور زاد فى المي)

(ما حبشي مذنأوا عني بجانهم * الأرجاء وصال الطيف في الحلم)
 (لا عن رضا ماجرى من بعدهم فجرى * من بعدهم غيث دمع واكف الديم)
 (فالعيني أن قلت اكف فادمتا * ومالقي أن قلت استغنى يرمي)
 (روحي الفداء من باقوا فاسدت * شؤني عيني ما بالقلب من ضرم)
 (وبني من الغيد من الملت شماء له * فؤاد عاشقه عن جيرة العلم)
 (حب أرى قدي تسي لساحتيه * وما علمت هـ واه كم أراق دمي)
 (فان وفي قلبه فضـ لوائله * عدلا اذا ما جفاني غير متهم)
 (عـ لاقتي في الهوى أضحت مبراة * وزمتني ان نس واجلت عن الرتم)
 (وعفني في الهوى العذري نامرتي * وعصمني عصمني عن زلة الوصم)

(وقالت تمني الخديوي السابق)

(كلت تاج البدر قربا بالشرف * مدخل في مصر ركابك وانعطف)
 (طربت به بقدملك السني وعطفه * مصر المعيدة والسرور بهادته)
 (لما عزمت عزيت يصحبك السنا * والعود جسد بالهنا ما قد سلف)
 (وازيقت بكر الحبـ وروا أصبحت * مجلوة بين الرفادة والترف)
 (وتجملت مصر بما جاد الهنا * ورخيم مطربها على عود عكف)
 (وبك الاماني قد تبسم ثغرها * والصغوم مال يقده حسن الهيف)
 (وتراقصت مهبج النفوس لبشرها * كبلابل غردن في روض انف)
 (اضحى يقول بسعد بابك نياها * أقبل على بحر الوفاء ولا تخف)
 (والله يا مصباح مشكاة العلي * بك سرت الدنيا ومن فيها شغف)
 (رقت جمال بها قدومك عصمة * بعداد تحبير سناه شفي وشف)
 (وبعجهم في معـ رب قد ادرخت * كالت تاج البدر قربا بالشرف)

(وقالت ترقى ابنتها)

(أن سال من غرب العيون بحور * فالدهر باغ والزمان غدور)
 (فلكل عين حق مدرار الدما * ولكل قلب لوعة وثبور)
 (سهر السنا وتحجبت شمس الفضي * وتغيبت بعد الشروق بدور)
 (وومضى الذي أهوى وجرعني الاسا * وغدت بقلبي جـ ذوة وسير)

(باليته لما نوى عهد النوى * وفى العيون من الظلام نذير)
 (ناهلك ما فعلت بعباء حشاشنى * نارهنا بين الضلوع زفير)
 (لو بث خوفى فى الورى لم يلتفت * لمصاب قيس والمصابه كثير)
 (طافت بشهر الصوم كاسات الردى * سحراوا كواب الدموع تدور)
 (فتناولت منها ابقي فتغـيرت * وجنات خد شانها التغير)
 (فدوت ازاهير الحياة بروضا * وانقـد منها مائس ونضير)
 (لبست ثياب المقم فى صغرو قد * فإقت شراب الموت وهو مرير)
 (جاء الطبيب ضهى وبشر بالسفا * ان الطبيب بطبه مفرور)
 (وصف التفرع وهو يزعم انه * بالبره من كل السقام بشير)
 (فتنفت للمـزن قائـلا له * يحـل بهـرقـى حـيث أـتـ خـبـير)
 (وارحم شبابى ان والدتى غدت * تسكى يشير لها الجوى وتشير)
 (واراف بعين حرمـت طـيب الـكرى * تشكو السهاد فى الجفون فتور)
 (لما رأت ياس الطبيب وعجـزه * قالت يدمع المقلتين غزير)
 (اماه قلده كل الطبيب وفاتنى * مما أوـسل فى الحـياة نصير)
 (لوجاء عراف اليمامة يتنـى * برقى لردا الطرف وهو حسير)
 (يادوع روحى حلها نزع الضنا * عما قليل ورقها ستطير)
 (اماه قد دعـى القاء وفى غـد * ستين نعتى كالعروس يسير)
 (وسيقتهى المسى الى اللحد الذى * هو منزلى وله الجوع نصير)
 (قولى لرب اللحد رققا بابتى * جاءت عروسا ساقها التقدير)
 (وتجلدى بازاء لحدى برده * قتر الكروح راعها المقدور)
 (اماه قبضـاقت لنا أمـية * يا حسنـها لوساقها التيسير)
 (كانت كاحلام مضت وتخلفت * مذبـان يوم البين وهو عسير)
 (عودى الى ربيع خلاوما ثـر * قد دخلت عنى قـمـا تـأثير)
 (صوفى جهاز العرس تذكارا فى * قد كان منه الى الزفاف سرور)
 (جرت مصائب فرقتى لك بعدذا * لبس السواد ونفـد المسطور)
 (والقبر صار لغصن قدى روضة * ريحانها عند المزار زهور)
 (اماه لا تنسى بحق بنوقى * قبرى اثـلا يحزن المقبور)

(ورجاء عفو أو تلاوة منزل * فسوالك من لي بالخنين يزور)
 (فلعلما احظى برحمة خالق * هوراحم بريننا وغفور)
 (فاجبتها والدمع يحبس منطقي * والدهر من بعد الجوار يحور)
 (بنناء يا كبدي ولوعة مهجتي * قد زال صفو شأنه التكدير)
 (لا توصي ثكلى قد اذاب وتينها * خون عايلك وحسرة وزفير)
 (قسما بغض نواطر وتلهفي * مذغاب انسان وفارق نور)
 (وبقياتي تغرا تقضى نخبسه * مخرمت طيب شذاه وهو عطر)
 (وا لله لا أسلو التلاوة والدعا * ما غردت فوق النصوصن طيور)
 (كلا ولا أنسى زفير توجسي * والقدمتك لدى الثرى مدثور)
 (اني ألفت الحزن حتى اتي * لو غاب عني ساءني التأخير)
 (قد كنت لأرضى التباءد برهة * كيف التصبر والبعاد دهور)
 (أبكبك حتى نلتقي في جنة * برياض خلد زينتها الخور)
 (ان قبيل عائشة أقول لقد فني * عيشي وصبري والا له خبير)
 (ولمسي على توحيد الحسن التي * قد غاب بدر جلالها المستور)
 (فلي وحقتي واللسان وخالقي * راض وبالك شاكر وغفور)
 (متعت بالرضوان في خلد الرضا * ما زينت لك غرفة وقصور)
 (وسمعت قول الحق للقوم ادخلوا * دار السلام فسعيكم مشكور)
 (هذا النعيم به الاجبة تلتقي * لا عيش الا عيشه المبرور)
 (ولك الهناء فصدق تاريخي بدا * توحيد زفت ومعها الخور)
 (سنة ١٢٩٤ ٧ ٤٣٣ ٤٨٧ ١٢٥ ٢٤٥)

(وقالت ترى العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم السقا)

(الدهر ابدل راحتي بعناء * واعتاض صفوتنعمي بشقاء)
 (وبدا الزمان الى العيون يعظهـر * يقضى بمنزج دموعها بدماء)
 (آلى ليختطفن افجدة الوري * يوم المصاب وبر في الايلاء)
 (مرآته طدست وأصدأ وجهها * من بعد ما سعت بطول جلاء)
 (ولما اكملت عيون أولى النهى * من غدره بمصائب وبلاء)

(ولكم يفوق للقلوب نبأه * ولكم يشق مرأثر النبلاء)
 (سحب بوارق غيث أنواء الهدى * عن عين كل مؤمل أوراقي)
 (كذبت لوامع كل صبح صادق * مذغاب شمس العلم في الضياء)
 (فأهزن العلماء ولتأسف على * ينبوع فضل العلم والعماء)
 (وليفرح الجهل المبيد وأهله * وليجعلوا مسرأ ليسل هناء)
 (وليسعد المغرور من أعوانهم * فاليسوم راق الحسى للعاهل)
 (تبت يدا من دهانا عرفه * بعراقه في ليلة ليلاء)
 (لما تغيب نسير الدين الذي * أنواره ينبوع كل ضياء)
 (صدقت أن الشافعي قضى وما * صدقت قبل تغيب السقاء)
 (بهر التفقه كقزارشاد الوري * رب الفخار وواحد البلاء)
 (شجن عرى الاسلام بالظما الذي * حل العرى بضمائر العلماء)
 (وشعائر الدين القويم بدايتها * أثر الملوغ فن لها بهزاء)
 (أروى أفانين العلوم بغيثه * ولكم سقى من روضة غناء)
 (ولطالما قد أبرأت أفكاره * أمراض قلب بالخنس لالة ناء)
 (أضحت حصيد أرض ازهرنا التي * كانت به كالذو حة الخضراء)
 (تشكروا لإوام وماله من مطلق * مذغاب سقاء العلم بالماء)
 (ما حال آفاق العميون وقدرات * شيخ المشايخ غاب في الغبراء)
 (لم لا تفيض غزير مدعها الذي * يزرى بسح المزة الوطفاء)
 (حق على الآفاق يوم فراقه * أن لا تضن بذائب الاحشاء)
 (عين العلوم بكث دما مارأت * أنسانها متوالياً للقاء)
 (لو أن كتب العلم تقدر فقده * لتبددت من لوعة وعناء)
 (وأرى عطار دبات يكتب جأهرا * آثار فرقته على الجوزاء)
 (دهشت عيون أولى النهى مذا بصرت * شمس العلوم تغيب في الدماء)
 (لكم قابله يد السقام ولم يقل * أف ما يلقي من الضراء)
 (ولطالما لاقى الصروف ولم يسئل * من معشر المحكماء كيف دوائ)
 (أدى فريضة علمه بحقيقة * حتى قضى متوشها بشاء)
 (نادى بشير القرب طب نفسا فقد * طاب الرحيل إلى ديار بقاد)

(سمع الشهداء دجى فسلم نفسه * عن طيبتها لمبشر بقاء)
 (أرواح عشاق العلوم تهبأت * لقدومه ببرازخ السعداء)
 (وتطارت غرف الجنان وغردت * فيها بلا بلاها بحسن غناء)
 (ورقى الى أعلى منازل حظه * لما استوى بمراتب الشهداء)
 (هو في نعيم دائم لكنا * لبعاده في شدة البأساء)
 (قاي عليه غدا كجمرات الفضا * والوعتي من حرو وشقاى)
 (فلا ذرفن أمى عليه مني * مادمت عائشة بخد وفناى)
 (وقالت عندما ابتدأ أخوها للقراءة)

(لاح السعدود وأسفر التوفيق * وتلا الناس سور العلاء توفيق)
 (رقم الفقيه له على لوح الهدى * أقبل فانك لنجاح وفيق)
 (واقرا كتاب الله عز ثناؤه * فهو والجيد وبالثناء حقيق)
 (روح الوجود على البشر منزل * يهدي الى الرشدا لورى ويسوق)
 (فأعنه ياربى على ذكر العلاء * فالضح حيث العون منك رفيق)
 (وادين بفوز الحاضرين فكاهم * بنوال حظ من رضاك وثيق)
 (واجبر به فوك والرضا من انشأت * ما اخضر من دوح الرياض وريق)
 (قالت وقد بسطت أ كف ضراعة * يارب فليكم لئلا التوفيق)
 (بجيبك الهادي تبلغنا الرضا * مادمت عائشة ولاح بريق)
 (وقالت ليكتب على الواح تعلق في زينة قدوم الخديوى)

(أتى لبابك هذا النصر مذخعت * رايات وفلك باتوفيق بالفلك)
 (وعم ذال بشر من فى الارض من بشره * حظا وفورا وما بالافق من ملك)
 (نعم افتتاح الهنا يا مصر فابتنى * واستبشرى فرحا فالسعدتم لك)
 (آب الخديوى ونصرا فقه يقدمه * وعرف آثاره بين الانام زكى)
 (رفعت بدر الامانى فى الورى علما * أضاء بالنور ما فى الارض من حبك)
 (وقالت عند عرده مولانا الخديوى الى مصر بعد حادثة الثورة)

(لاحت بافاق السعد بروق * وبها لا تقار السرور شروق)

(وبدا الى الاحد اق بعد تغيب * نجم له في الخافقين بريق)
 (قرت عيون أولى النهى بظهوره * في الافق لما أسعف التوفيق)
 (الله أكبر يوم أب عزيزنا * عبيد كبير زانه التشريق)
 (والدهر ههنا بعسود مملك * هو بالما خروا ثق وحقيق)
 (وأنتى وكل بالسعادة جازم * وبدأ وكل بالافلاح وثيق)
 (وأنى الخديوى القهيم المرتضى * رب القضا عزيزنا توفيق)
 (رفعت له الاعلام يوم قدومه * وبدأ له فى الخافقين خفوق)
 (وسرت بأرجاء البلاد مسرة * من عطرها روح التسيم عبيق)
 (عزفت له الافراح ألسان الهنا * وبدأ يشير بسننها التصفيق)
 (وعطارد الافلاك أصبح كاتبها * أقبل فانك للقبول رفيق)
 (والله فلكك المهابة والبهيا * مننا وأنت بما حببت خلتيق)
 (طابت عنا صرك الكرام فان لا * ريب أصيل فى العلا وعريق)
 (ولك المزايا ليس يحصرها مرؤ * ان الالباب يحصرها ليضيق)
 (ولك السبلدة ليس يكفر أمرها * الاعديم العقل أو زنديق)
 (قدحت باكداد العبد انار القضا * واشتد ما بين الضلوع حريق)
 (كفروا بانتم فيض جدواك التى * تربي على قطران النداء وتغوق)
 (وعلوت لج البحر اذ بطر الذى * هو قبل ذلك فى نداءك غريق)
 (وغدا الاجاج يمين سعدك حاليا * فكانه للشاريين رحيق)
 (ظلام وانفوسهم بخدعة مكرهم * والمكر يهوى أهله ويحيق)
 (فرقت شمل جوعهم فكانهم * فى الابتعاد وفى الوبال مصيق)
 (فالنصر وثلك والزمان مطلوب * والسعد عبد والكمال صديق)
 (وزفقت عدلك فى البرية كلها * ففدت ترف لك الشنا وتسوق)
 (أثنوا بأوصاف أبت عن حصرها * لكنها تحملولنا وترويق)
 (كثنا مشلى فهو أقصر قاصر * هيهات يصلح سيدي ويليقي)
 (لكن على قدر القى أعماله * تبدو ومن ذا كان ذا النفسىقي)

(وقالت فى دعوة فرح)

{ لقد من الإله لنا بسعد * وأثرت اليمالى بالامانى }
 { وقام الفوز فى النادى خطيبا * ودق الحظ أوتار المثنى }
 { وأنتم للمنى عين وروح * ومشكاة السرور مع التهانى }
 { لكم صفو المسرة فى انتظار * فنوا بالتعطف والتدانى }
 { أجيئوا دعوة الداعى فاتم * فرائد والمجاس كالجنان }
 { وقالت أيضا }

{ بن الله قد وفى الميسور * ونضر محفل الانس السرور }
 { وان بزغت بطلعتكم بدور * يضى على أعالى البيت نور }
 { فأنتم فى رياض الانس زهر * وأنتم فى سما العليا بدور }
 { فزور واساحة النادى ومنوا * فسمد الحظ يعقب من يزور }
 { وقالت أيضا }

{ بمحمد الله أبلت التهانى * وتم الحظ واكتمل السعود }
 { وقال العز للراحين بشرى * بصفوا العيش شأنك ماتريد }
 { وأنتم للصفا روح ولب * وطلعتكم يطيب لها الشهود }
 { وقالت مؤرخة ولادة صابرة العصمة عزيزة هانم كريمة دولتو حسن باشا }
 { جاء العزيز بشير اقبل مقدمها * عزيزة فى بيتها حيرة العين }
 { وأقبلت مع صحنوطاب عنصره * أنتم باقبال هذين الشقيةين }
 { لا زال بدر المعالى ساميا بهما * ونير العزم صباح العزيزين }
 { وفى تهنيتيهما أشد ومؤرخة * راق الصباح له بشر بنورين }
 { سنة ١٢٨٨ ٣٠١ ١٣٢ ٣٠ ٣١٨ }
 { وقالت فى مولدولى العهد عباس بك نجل الحضرة الخديوية }

{ قرت عيون للسعادة بالصفا * مزبشرت بسى عم المصطفى }
 { عباس أشرق بالمعالى نجمه * من نير التوفيق سعدا أشرقا }
 { رقصت بمنبتها الغصون بشاره * بقدم من بوجوده دهرى صفا }
 { قالت ميامن بشره تنهى الورى * فالامن والتوفيق فوزا أخلفا }

{وقالت ليرسم على لوحة في وليمة انسي}

{قدم من فضلا بالصفى الفتحاح * وضياء توفيق الهناء مصباح}
{والسعد اقبل والعناية ساعدت * دامت لنا بسرورنا الافتراح}

{وقالت}

{ثامن تنزه عن شبهه يمانله * في غرة الحسن او في رقة الشيم}
{انرت بالحسن مشكاة الجبال وقد * ضلعت بانوارك الدنيا من الظلم}
{لو خالك البدر يوم اقال مندهشا * انت الصباح وانت النور للام}
{انا المسر بل بالاعذار من كفى * اذا التقيتنا وافت الرائق الوسم}
{طوبى لعين بك السنا كفت * انسانها في سوى الذات لم ينم}
{فيا رعى الله احدا قاله نظرت * قدما وحيالسا نافاز بالكلام}
{ايام وافي وكان الوقت مبتمها * صفوا وكما بشمل منه منتظم}
{اسير حبك يا بدر انى يرى شعبنا * حتى كان الهوى يهوانه من قدم}
{شمس الفصاحة اخضت منك مشرفة * فبالهنا نعمة من اكبر النعم}
{وه كيف لي وبقولى ان يحيط على * قصور باعى بما حوزت من كرم}
{وهذه كلمات قادها شغف * اليك لولاه لم تبرز من القلم}
{جاءت ومن خجل تفتى على عجل * تخاف عند لقاءها زلة القدم}
{غيبها قبول ففى راجية * غرقا من البحر اورشفا من الديم}
{وقالت وقد كتب في لوحات الزينة بمدينة بنها العسل}

{عند مروان الديوى المعظم}

{البشر اجوى بينهما انهر العسل * والتصر افعى بتوفيق السمود جلى}
{وا فى الديوى فاضى نور مجتها * كالبدرفى التم او كاشمس فى الحمل}
{والارض قد الست اهى مطارفها * وازينت فى بديع الحلى والحلل}
{ما ثم ارض سقاها فيث مقدمه * الا وفازت بزاهى الانس والجذل}
{تمل القطر بشرا من زيارته * وابقن القوم حسن الفوز بالامل}

{وقالت}

{قلب بفرط الشوق منغطر اليم * يهدى تحيته ارق من التسيم}

(ويشف عن وجد كما يرضى الهوى * ويبين عن حب وعن ود سامي)
 (نقض الاحبة عهدهم مع انه * ابدأ على عهد الهوى العذرى مقيم)
 (قسمما بتهذيب الفرام وانه * قسم ولولم يعلم الا لحي عظيم)
 (ماملت عن عهد المحبة لحظة * لست امراً يصغى له ماز غيم)
 (ولذلك وجهت العتاب وانما * شأن الجيم يعاتب الخلدن الحميم)
 (ما كنت آمل في غرامك ما ارى * ان الزمان بكل صديق زعيم)
 (وطمنت صدقك في دعاويك التي * سلفت وبعض الظن مفترق أثيم)
 (والمرء يبيع منه خلف وعوده * لاسيما ان كان من أصل كريم)
 (وله الماخو ان سرت أفعاله * في نهجها نحو الصراط المستقيم)
 (وقالت وقد تولى الخديوية مولانا الخديو المعظم محمد توفيق باشا)
 (بشراك يا مصر عم الفيض فابتهجي * وزال ما بك من اثم ومن حوج)
 (وساعدتكم الاماني بعد ما امتنعت * حينما وحقق أمر للصالح رجي)
 (تيجان عمن الصفا أضحت تكلها * يد السرو ربة — وز دائم بهج)
 (والسعد أشرف ثورا والسماع غيت * عن ثور أقارها والارض عن سرج)
 (تقلد التير الدري تولية * ضياؤها سوى الاصلاح لم بهج)
 (لقد سري البدر سري بالبسارة مذ * رأى السعد به في أرفع الدرج)
 (فانظر تجد عصرنا مرآة صقلت * تهدي أهاليه صبحا من البهج)
 (هذا الخديو الذي قرت بوجكبه * عين الزمان وقالت للهدى ابتهج)
 (يسوس بالعدل والاصلاح أمته * ويبذل الفصل والخديو لكل رجي)
 (فالقطر يدنو الى عليائه شغفا * ومصر تفديه بالارواح والمهج)
 (سوى سمادة مصر ليس يشغله * وغير أبواب فعل الخبير لم بهج)
 (لله موكبه الزاهي ونضرتي * وما تضمن من حسن ومن برج)
 (سري ضحى والارعايا قبل ما دبرها * به وعطرت الارحاء بالارج)
 (تين الناس منه اندير وأبتهجوا * واستبشروا بعد طول اليأس بالفرج)
 (تلا عطار د مفسورا لدولته * وقال للسعد في أعتابه اقدرج)
 (والدهر رنم بالبشرى يؤرخه * يا مصر قد زالك التوفيق بالفلج)
 (سنة ١٢٩٦ ١٣٤١ ٧٨١٠٤٣٤١ ٦٢٧ ١٤٦)

{وقالت نهني بالعيد}

{من كوكب الاقبال لاح * سعور * سعرا وغم ضياؤه المشهود}
 {وتبليت درر العلا وتبرجت * وتنظمت من حستن عقود}
 {وتلا لآل في الافق أقمار الهدى * وتفتحت في الروض منه ورد}
 {ونوره في الخافق بن توهج * ويروق للابصار منه شهود}
 {والعيد أقبل والمسرة أشرقت * وبدا اليك سرور المعهود}
 {الله أكبر عيد مجد مقبل * شيعنا ويوم بالهنا مسعود}
 {عيد يمينك قد بدت آياته * والعيدان تلك فيه فهو سعيد}
 {لما غدت أيامكم غرر المني * وافى ليشرف باللقاء العيد}
 {والدهر يجر بالتهاني قابلا * نلت السعور وسرك التأيد}
 {متعت ما هب الصبا ويكون في * أضعاف أمثال له التعيد}
 {وبدا بك الأسعاد والافضل * لا قبيل كل في حماك عيد}
 {يا من سرت في العالمين صفاته * أنت المني والعمون والمقصود}

{وقالت}

{ملك الفؤاد وقد هجر * بدر المحاسن مظهر}
 {عذب الرضاب مهفهف * يسبي المتيم بالحدور}
 {ما حيايتي في حبه * الا انقضوع لما أمر}
 {من مضى وجهه * منها الحب على خطر}
 {واحد يرقى في حبه * واطول شجوى بانقصر}
 {أشكو الغرام ويشتكى * جفن تعذب بالسهر}
 {يا قلب حسبك ما جرى * أحرقت جسمي بالشرر}
 {رام الحبيب لك الضحى * لم ذا وأنت له مقصر}
 {أمكن تعذيب الهوى * ما للشجوى منه مغر}
 {قابله متنبها * ناهيك من غصن خطر}
 {ورأيت متبسما * كالبدر لما ان سقر}
 {يا بدر حكمت الهوى * فاحكم ونفسنا أمر}
 {ألق الوشاح وخلصني * أصلى سعيراني سقر}

{وعن العذار فلا تسأل * ولا أنت أولى من عذر}
 {ودع الظلام على الضياء * واستر بطرتك الغرر}
 {سامت بها للثغر الذي * يغتر عن غالي الدرر}
 {واصدع بحسنك واقصر * تبها بجيدك والطرر}
 {فالشمس تخجل عندما * تبدو ويسقي القمر}
 {- (وقالت) -

{ملك الفؤاد وقدوشى * بدرته كني بالرشا}
 {عذب الرضاب مهة هف * يسبي الشهي اذا مشى}
 {ما حيلتي في حبه * الاسعير في الحشا}
 {- (وقالت مخمسة للآيات الاتية) -

{وعذري الهوى العذري وهو عين * به مقسم التسير مع ليس عين}
 {ولا قتلك من ضرب الصفاح تبين * عيون عن السهر المبين تبين}
 {- (يسألهما المشاق وهي تخون) -

{عجبت لها تنسى وقاي حافظ * وانسانها يسبي النهى وهو واعظ}
 {واعجب من ذا القتل وهي لوا حظ * مراض صراح ناعسات يواظظ}
 {- (لها عند تحريك الجفون سكون) -

{فأما لها مرضى على شدة القوى * وهاروت عن أحفانها السهر قد روى}
 {ولا ذنب للولسان في لوعة الجوى * اذا أبصرت قلبا خليا من الهوى}
 {- (وأومت بلطف حل فيه فتون) -

{يقاد لها طوعا أسيرا وطامنا * أضاعت بوادي التيه صبا ومغرما}
 {وكم فوقت سهما وكم سفتك دما * وما جردت من مرهفات وانما}
 {- (تقول له كن مغرما فيكون) -

{وقالت في صدر جواب} -

{سلام قد حوى منظوم در * سلوا عنه الرسالة حين عنت}
 {ولورامت تعبر عن ضميري * ومالاقى بكم قلبي لغنت}
 {- (وقالت) -

{ أرى صدور الرسالة عين بر * وما في ثديها أثر الحنين }
{ وقالت }

{ خريانسيم على بان النقاوسل * عن الاحبة هل مالوا الى بدل }
{ واشرح صباية صب دمه دطل * لولا هـ ولم يجد بالدمع المطل }
{ وحيهـم يقضيات معطرة * بالمسك واسلاك اليهم اقرب السيل }
{ وان تعذر فيما يديننا رسل * فان مسراك يغنيننا عن الرسل }
{ فانهم منذ ما سارا لفريق بهم * ما بذل العيش في قول ولا عمل }
{ والقلب بات وامسى حشوه شغف * والدمع كالمزن ان تحبسه ينهمل }
{ من لي بتزيه عيني في محاسنهم * كي تشتفي بتهاني قريهم على }
{ انسان عيني غريق في مدامه * فكيف يخشى على هذا من البدر }
{ لما فاءوا عن عيوني ظلمت مكتئبا * حلف الهيام وقلبي دائم الوجل }
{ لولا الاماني اغاثني عواطفها * راحت الروح بين الرسم والطلل }
{ كم بين روجي والاتلاف معترك * وكم لجفتي مع التسميد من جدل }
{ وكم قطعت الليالي في محبتهم * وكم ارقت ونجم الليل يشهد لي }
{ ابيت ليلى اناجي السهد منتظرا * غمضا وما السهد عن جفتي بمنقل }
{ ان غبت روجي قياس القوام له * بين الضلوع احتفال اي محتفل }
{ حياك غنى سعور الفوز مبتهجا * بلذة العيش مسرورا وبالامل }
{ ورثت والدها المرحوم امم ميل باشا تيمور فقالت }

{ عز العزاء على بني الغبراء * لما توارى البدر في الظلماء }
{ حق على الايام تتدب فقد من * هونـ ير الاقصاد للبلغاء }
{ فاجاه ريب الدهر اصمت نطقه * لما سقاء من كؤوس فناء }
{ فانقض ليثا والعيون هوامـع * تبكي عليه بادمع حراء }
{ رجس الطبيب بياسـه متسرلا * وارق جوعته على الحصباء }
{ ناداه لاتيأس وعالج علتى * فحسى يكون على يدك شفاى }
{ واكشف على قلبي فان بشرتني * بالبرء خذ ما كى وذاك فدائى }
{ واذا انقضى نحيي وما اجد الدوا * نفعا فوارا الجسم عن اعدائى }
{ وارجع لقوى الغافلين وقل لهم * ذبح القضا امم ميل في البيداء }

{يا شؤمها أخبار مفقود القضا * يا حو رجعت به - يبرجاء}
 {يا لهف عامرة القصور عايه اذ * يا ت الام - يره على فراش عزاء}
 {أأمسى لفيف الماتحات تحيطه * بدلا عن الن - دماء والجلساء}
 {يا حسرة أبنته اذا نظرت لها * بماته ع - بين من الباساء}
 {قالت وحق سنا أبو تلك التي * كانت ضياء الامن للابناء}
 {منذ ما فقدتك والحشام تسعر * والجسم منقحل من الضراء}
 {يا كثر آمل الى رذخ مطا السبي * ومعه ود اقبالي وعين - سنائي}
 {يا طب آلامى ومرهم قرحتى * وغذاء روحى بل ونهر غنائى}
 {أبتاه قد دجوعتني كاس النوى * يا حو رجعت به - على احشائى}
 {أبتاه قد حش القراق حشاشتى * هل يرتضى القلب الشفوق جفائى}
 {يا من بحسن رضاه فوزيتوقى * وعزيز عينه ته تمام رخائى}
 {ان ضاق بي ذرعى الى من أشتكى * من بعد فقدك كافلا برضائى}
 {يا ليت شعرى حين ما حل القضا * هل كنت عني راضيا أم ناى}
 {لما قضى المولى بيعدك وانتضى * أملى من الدنيا وقل عزائى}
 {وجهت مبتهلا لربى وجهتى * ليعم روحك منه بالنعماء}
 {فلك المنابا لخلد فزت بعذبه * اذ أنت معدود من الشهداء}
 {ولى القلب فى سمر تحرقى * مادمت طائفة ليوم فنائى}

{وقالت فى ضمن رسالة}

{حل الرحاب نزيل ساقه شغف * لائم را حات مولى خص بالهمم}
 {وجهت والشوق واف نحو سدت * وفي يقينى أن ألقى أنا شيم}
 {فتفت كالنون فى بجر له ثيج * مذهرفى لاجع من مصدرى الضرم}
 {وان حظى عقيل بالنكولولى * نجم اذا قلت دم يا نجم لم يدم}
 {واته لو أنى بالشمل طائلة * لما قدرت عصيب الكف والقدم}
 {تبت يدا سائق الاطعان مارعت * يداه لا عيس سيرا لا ينق الرسم}
 {باحث لى الى النوى بالوجد وهو على * ضعفى كتمت لظاه أى مكتتم}
 {مولاي لى من بسيط العفو وافر * وأفضل العتب ما يقى على العشم}

{ ربطت باتيه امراسى بلا سيب * وكان عهدي مديد الفضل والكرم }
 { عجبت اذ يزدري المولى بتابعه * ويعان العبد للمعسوب في القدم }
 { تؤم وزن الوفا أم الرضاقتي * عطاشي ووردك صافي الماء للام }
 { يسى لساحلك الصادي فتخرمه * ووردك العذب يسقى الجسم من سقم }
 { عاب ان عبدك قد فادت جريرته * رضوى واربت مساويه على العلم }
 { أليس قد قيل خير الناس عاذرهم * واحسن انطلق من يعفو عن الله }
 { لازل قولك قسطا ومعدته * ولا برحت تقود الرشيد بالحكم }
 { وهذه مدحة تسمى على وجل * وفي الاشارة ما يغنى عن الكلام }
 { ولها وقد اصابها رمد سري المني في الجفون }

{ اذا شكت الوري سقم العيون * فاني أشتهكي ألم الجفون }
 { آيت كواله أضناه وجد * أنادي من جفوني من جفوني }
 { فلا جفن يطارعتني فابكي * ولا صبر أزيل به شعبي }

{ وقالت }

{ حل الخديو بعالي العسد مبتهجا * وازينت مصر اذا نالت أمانها }

{ والقطر أفصح يشد وعند مقدمه * مولاي سرت بك الدنيا وما فيها }

{ وقالت }

{ حل السعود بمصرنا وازينت * والموكب السامي سراج سرورها }

{ قد شرف القطر الخديو قصره * سميت البدور بل الشمس بنورها }

{ وقالت }

{ بالخديو القطر أضفى مشرقا * وبه مصر عـلى الدنيا تسود }

{ قد أضاء القطر راسا له * وازدهت في الكون تجار السعود }

{ وقالت }

{ قد صدقني ودواعي الحب شاغاتي * والليل طال حوى والقلب مشغول }

{ أبان لي حسن تيه راقني شغفا * وهمت بالتيه حتى قيل مقتول }

{ أضاعني عنده ما أوى بحاجبه * وطرفه من بديع السحر مكحول }

{ وشقني يا قوته في طيها درر * عند التبسم حتى قلت اكليل }

{ نفسي مطيعة - ان رام قتلها * اذ كل ما يفعله المقبول مقبول }

{ تلومنى فى ذهاب الصبر عاذتى * وعقد صبرى اذا ما بان محلول }
{ طويت لىلى مشغوقا بطلعتى * والى بن شاحصة والسكن مغلول }

{ وقالت فى الادوار الرباعية }

{ قسما بانصار العيون * وبعزة القدامصون }
{ دلى واسرى قسديون * فى حب من رفع اللوا }

{ دور }

{ قد بان منقوط الحدود * بالخال وابتعدا الصدود }
{ لوجاز للضنى السجود * لسجدت شكرا للهوى }

{ دور }

{ افديك يا غصن النقا * ذاب الشجى ولك البقا }
{ مجنون لىلى ما التقي * ما قد لقيت من الجسوى }

{ دور }

{ كم قلت يا هلو الخضاب * داوالمتم بالرضاب }
{ واسمع لصبك باقتراب * مالى سوى هذا دوا }

{ دور }

{ قسما لمظك والحدود * وبنارها ذات الوفود }
{ وبلين عطفك والقود * ترقى لصب ما غوى }

{ دور }

{ يكفى صدودك يا عزال * عطف العشاق الجمال }
{ الحاطك المرضى الكمال * هاروت عنها قد روي }

{ وقالت ترقى والبدن }

{ يا قـبر فاهنا باتى احزنتها * هى درة فى الدرج لاحت تسطم }
{ قد خانها الدهر الملم فاضبت * لكؤوس اسقام الضنى تجرع }
{ ذاقتم مرير السقم من عهد الصبا * حتى قضت ايامها تتوجع }
{ رحلت وقد افى الزيف دماءها * والقلب فى حسراته يتصدع }
{ كم من طبيب لم يكل وطالما * داوى وله كن داؤها يتفسرع }

{ كم له لذة بانث تساهر نجمه * وثئن مما قيد حوته الاضاح }
 { حتى اتى امر الاله لها ادخلى * لحسد او امر الله لا يسترجع }
 { يارب فا - عمل جنة المأوى لها * دارا يطيب نعيمها قنمتم }
 { واسكب على حصباؤها صب الرضا * فضلا وان تلك قدسقتها الادمع }
 { يا - لارباب النعيم نعيمهم * طوبى لمن من نهرهم يتضلع }
 { يامنزل التشيت حسبك ما جرى * فعيوننا قد ادمت لانهج }
 { ما بال هذا الدهر يبعث بالامى * الباسنا ولكم يحزن يقبع }
 { ذهب الاحبة واستقل ركابهم * ياليت روى ودعت اذودعوا }
 { ياليتهم طلبوا الفداء فهدم * روى ولكن ليت ليست تنفع }
 { واردة المولى تعالى شأنه * حتمت لها هدا فساد انصع }

{ وقالت ترى شقيقتها }

{ يامن اتى لذة بريقه راطرسه * مهلا فليس كتابه بجداد }
 { واعد له نظرافان حروفه * كتبت يذوب العين والا كباد }
 { ما خضبت كفا ولكن اهلها * قد خضت بوا را حاهم بسواد }
 { ما زينوا بملا بس منقوشة * ابدوا لى كن زيو ابجداد }
 { قبا لدهر ناعنها واعتالها * من خدرها كفرية الا ساد }
 { وفريدة لم تفر قيمتها الورى * قد باعها الغواص ببيع كساد }
 { نظمت بعقد الموت وهو مفصل * يحى واهرى نظمهم جباد }
 { وجدت واعدمها الزمان حياتها * ما اقرب الاعدام للابجاد }
 { واخلوقت بيدونا اصلاحها * علنا فعاجلها الردى بفساد }
 { جاء الطيب يحس نبض ذراعها * فرأى التأثير ليس كا - متاد }
 { فتنفس الصعداء مرات وقد * اعيى وقال اليوم صل رشادى }
 { فتنهدت بزعا وقالت سيدي * اأموت قبل الترب والانداد }
 { واسير من دون الانام وكم ارى * للدهر قبل الموت من رواد }
 { أواء من فعل الزمان ومكره * مكر الزمان يزول بالا طواد }
 { بلغ العدو مع الحسود مراده * واحسرتا اذ لم افزع مرادى }
 { فبقيت بعد حياتها تنثاني * فوب الردى حتى لزمت وسادى }

{أحببتني كيف الرضا بنقشت * قد ضرب بالاحواب والاولاد}
 {ومنى يكون وانى ما عشت لا * أرضاه للغرباء والاحقاد}
 {يا قلبه لا قد حظيت بدرة * جعلت عن الامثال والانداد}
 {أنا بى الى ما قد ضمنت تشوق * يالينى أسعدت بالترداد}
 {كنز اللائى كيف يختم درجه * ياليتها شلت يد اللعاد}.

{وقات}.

{مال الفؤاد لغصن باللى ثل * من ميله لعبت أبدي انفسيم به}
 {امال جريد الطي من لينه شغفا * والميل فى الظي من أقوى مداهبه}
 {وارت ذوائبه شمساقه رته * تحب الله موركايل فى عياهبه}
 {شب الجوى بين أحشائى لرؤيته * فتبت واللعظ يصمى فى مضاربته}
 {سألته رجة من لحظه قانى * وه زاد قلبي تير يحا بساجبه}
 {من سحر أجفانه هاروت قابانى * ومد فى صدغه احدى عقاربته}
 {وصك نزع جسمه الزلقى ولؤلؤه * مرصد بافاع من ذوائبه}
 {لما رأى حيرتى فيه انتهى عجبها * وقال ان الهوى يودت بساجبه}
 {فقلت يا هازنا يا اصب تعرف ذا * ما بال قابلك لا يعنوا لواجبه}
 {وقالت فى دعوة وليمة لولدها}

{شرفوا النادى وحيوا * بالصفا والفرتيح}
 {ففيه تجويد المثانى * وسماع الانسراح}
 {أيكه المحمود داعى * ما عطفوا بالسماح}
 {فذاق العيش بحلو * فى نسيمات الصباح}
 {كى يقول البدر فوزا * نير المشكاة نوح}

{وقالت}

{سيف يجفدك داغما سلول * ما أنت عن فعلاته مسئول}
 {شهدت عيونك ان لحظك قاتلى * وقصاصه حق وهن عدول}
 {لما رأت من مصوب قلبي وهوى * صلة العذاب لوصله موصول}
 {بنيت على كسر وعامل سحرها * تقديره ان الشجى مقتول}

(وقالت)

(أسياف جفنتك في الفؤاد حداد * فسلام يبنى كسرهما المعتاد)
(أجفانها مرضى وكم سفكت دما * وسطت على الآساد وهي شداد)
(وقالت مؤرخة ولادة شقيةها)

(طابت نفوس أولى النهر برحيق * وتكاملت أفراسها بونيق)
(حيال البشرى بانس أحمد قائل * لاسخ الهنابا بشر والتوفيق)
(نجل شبيب مذ تبدى بدره * قال أنى لعلاء أنت رفيقي)
(قالت لوالده الشقيقة حبذا * حيا مصابيح البنات شقيق)
(فاهذا بمولود بدا تاريخه * وجه المنا يشارك بالتوفيق)
(وقالت)

(يامن له قال الورى لما غدت * عين الزمان بنور مظهره تسود)
(رب السعادة والسيادة والعلو * لازال بابل كعبة لاولى العبود)
(البيت فرق العصر تيجان البها * حتى غدا لك شاكر اكل الوجود)
(لازلت في أفق المعالي كوكبا * يقضى على الدنيا سناؤك بالسود)
(وبقيت في شرف ومجد باهر * قسموا كبه على رغم الحسود)
(وقالت في رسالة لبعض العلماء)

(علامة البغاء هل من قطرة * تشفى بحسن شمولها الارواح)
(ولك المفاخر في البرية حليلة * كل الانام لحسنها تراح)
(فلا أنت من شهد الزمان بمجده * ولا أنت بين أولى الهدى مصباح)
(ولا أنت روض في الفضائل مزهر * دارت على نفحاته الاقداح)
(أيدا يميل لعرفه متعطر * ميل الغواني قد شجهاها الراح)
(بنسيمها تنسى الصباية نشوة * ماناح ابيكم وفاح اقاح)
(وقالت في جبر الخليج وقد دعيت عند احدى صديقاتها)

(مجاب قد دعا والانس عيد * وأروى القلب بالنيل الجديد)

(وقد رافت شهول اليرم - حتى * شمعنا العود في كف الفريد)
 (ط - مرينا بالزهور وبالهدى * وجاوزنا السعيد بالف عيد)
 (بعاد مع المسرة كل حين * وداعى الانس في عيش رغيد)
 (وان لام الله لاذ اطر بنا * فقل لهم غلظتم في الشهود)
 (وغادروهم بنقلتهم وحبي * لجلستنا على رغم العتيد)
 (الى م يلومنى فيها رقيبى * وامسى قائلا هل من مزيد)
 (يكافى العذول بضد قصدى * ومالى عن هواها من محيد)
 (وليس عليه وزر في ولوعى * وما المولى بظلام العبيد)
 (وقالت في بعض مراسلة)

(طرس المحبة بالجوى مختوم * رسطورها لالعالمين معلوم)
 (فلكل حرف في الضمير "ف" * طبعت لها فوق القلوب رسوم)
 (كم يشتكى القرطاس لوعة لاس * لكن سر المشتكى مكتوم)
 (ان قيل لا كتمان للتاكي فقل * متن الصبابة شرحه معلوم)
 (والصب بين تجلد وتهتك * فالدمع يظهر رالفؤاد كنوم)
 (يا عاذلا لاولى الضنا كن عاذرا * فصبا المحبة لا كتيب سموم)
 (قل مات شافا لحب سلطان له * ما يولى عادل وط - معلوم)
 (زان طال لومك لم يزد عن لوعة * جسم الشهيدي بحرها محجوم)
 (وقالت تنهى بالعيد بعض الامراء)

(محسن طاعتك الدنيا تنهيا * فانها بك قد نالت امانيتها)
 (والعيد اصبح من عليك مبتدئا * والدهر والناس والدنيا ومن فيها)
 (ما العيد الا هلال منك مقتبس * نورا له من الوري يجعلوا ما فيها)
 (ادارنى الدهر من صفوانى قدحا * يا حسن راح نديم الدهر ساقيا)
 (ومصرأ مست تباهاى الكون من طرب * اذ انت بدر منير في ليلها)
 (والبشر يبسم فيها عن صفادر * تزدان في نظمها الراهى لآلها)
 (فاقبل ثناء دعاء حسن تهئة * بمدح او مصافحكم تحلو قوافيها)
 (لا زال كوكبك العالى يضى على * كل البرية قاصديها ودانيها)

(ودمت روحا أصدر الدهر تنعشه * طوبى لايام عيادت مجايها)
 (وقالت متغزلة في غير انسان والقصدة تمرين اللسان)
 (يامن أفاخر في محبته ومن * أصبو اذا ذكر اسمه في مجلس)
 (الورد لو في الخلد صاحب شوكة * فلم أرته في بلوقدر النرجس)
 (ما بال سهم اللعظ حل به حتى * أواه من أفعال هاتيك القسي)
 (يسطو ولا يخشى ملامه لاثم * ويجور وهو محكم في الانفس)
 (فقد ثاده كالصمد إلا أنه * تزهر ومحاسنه بروض السندس)
 (وقالت)

(مولاي كم حل النسيم سلاحي * فعلا م تعنفي وطول ملاحي)
 (ولكم بعثت مع البريد رسائل لا * ومنعت حتى الطيف في الأحلام)
 (واطما لما ضحكك بروق رسائلني * لما بكت بصري بها أقالامي)
 (فسل النسيم عن المحب قبابه * الاسهاد مع مزيد سقام)
 (قلبي بجيبك يا غزال متبسم * يشكو ظمت ماه لشغل الحبس)
 (واسأل خيالك عن هواي فانه * في الليل مع طول النهار ارامي)
 (أنا لا أحول عن الرداد فاتي * في مبدى الاشواق مثل ختام)
 (وقالت فيمات تصدريه الرسائل)

(سطرت الدهم بالشهب * وقلبي ظامئ وله)
 (ولي شوق يلى شجننا * وكم لي في الهوى وله)
 (دور)

(على صعب أجن بهم * وناد راق روثقه)
 (واتساني بحبهم * له دم مع يفرقه)
 (وقالت ايضا)

(سطرت الدهم بالشهب * وقلبي زائد الكرب)
 (ينادي اتني صاد * الى الاحباب والحب)
 (دور)

(ولي عين لها من * كطل دائم الصب)

{ وتلك هي التي جابت * عذاب الحب للصب }
{ وقالت في ختان ولديها }

{ زار الهنادار الختان فاشرفت * شمس السوء وديجيمية المختون }
{ قال السرور لدى الهناء مبشرا * عقيبي لما ضرائسه الميسمون }
{ وقالت أيضا }

{ دقت له اللبلاء دف سروريه * لما زهت عن ثغرها البسام }
{ وعدت تعوذ نجمة لما بدل * ودعته في أفق المسرة سامي }
{ والسعد أفصح بالمسرة قائلا * بختان مثلك زاد رفع مقامي }
{ رمة أحداق الوري من بشرها * وصفت له الأرواح بالأجسام }
{ وقالت }

{ قد ضاع عمري في تشمت عدلي * الصبر فارقتي وجسمي قد بلي }
{ هل في الهوى حكم فأشكو حاله * أن صادفت عدلا يتم الحكم لي }
{ وقالت من المربعات }

{ قاطعتني وفي سادق ما بالكم * وأنا الذي أغريه سواء جمالكم }
{ وتركته وفي حين بان وصالكم * أشكو الحريق وفي الثغور رحيق }
{ دور }

{ ما بال هذا الدهر غير عهدكم * وأبان من بعد التواصل صدكم }
{ فارقتهم وبعد التجمع عهدكم * والجمع شأن الدهر والتوقيق }
{ دور }

{ ما حيلتي الامسامة الدجي * لما استحال الظن وانقطع الرجا }
{ لكن لي بجمالكم حسن القبا * ومن القبي لاكم وقلبي بضيق }
{ وقالت }

{ عقدت عزمي وهم حلوا عزائمهم * وفي العزائم محلول ومعقود }
{ ما طابقوا حين لم يبدوا بجانسة * ولا تشابه معدوم وموجود }
{ أبدي أثلافا ويبدون الخلاف وقد * غدا لهم في جيوش الهجر تجريد }
{ وكم أقبالهم مستعجزا ولهم * لسوء حظي في الاعراض ترديد }
{ لو السعادة عين في مساعدتي * بما كان لي ساعدا بالطوق مشدود }

{وقالت}

{الا بالله منه--نى * بدر ثم يا قوت
{فاغظك مطرب سعى * ومبعمك الشهي قوت}

{وقالت}

{ان بان خيبي باقياكم في زمن * يطوى خيال الـى في راحة الاسف)
(تبت يداه فكم بالـى ف أعصبي * عن اللقاواشى للـرحم في تلـى)
(أوزادى سعى اعتلا لا بالـى ففى * روق لـى م وشكل حاضر وخفى)
(مجموع أوتاد قلبى فى الموى افترقت * وما لك أسباب سـوى الـى الف)
(عاقبتـى وما راقتـى مو ذمما * وكم قطعتم ولم ترؤا الى شـى)
(يا كامل الحسن أصرع بالوصال فى * دهـ رمديد وأشـى على جوف)

{وقالت}

(بالـى من سقم وبالا هـ داب ايماء * وفى الواحـظ تحذير واغراء)
(وبالحـ واجب فون والـى داريـ * لام وخالـى مع وجنتـى تاء)
(والـى كالـى لولـى لـى حاجـى * عنت عليه اذالم يمشى ورفاء)
(لله درالـى لـى لـى لـى * لـى الرواة أحاديث وانباء)
(من بعد ما انـى عيشى اغبر روقـى * وأدهى لـى لـى لـى لـى)
(والـى لـى لـى لـى لـى * وكيف مع لـى لـى لـى لـى)
{وقالت وقد طلب من الـى لـى * لـى لـى لـى لـى لـى}

(يا من أضاع رسالة أهـ لـى * ترك الرسالة مثل ترك المرسل)
(حفظ الاحـ لـى لـى * واضعت أقتـى لـى لـى لـى)
(وعـ لـى لـى لـى لـى * وتضـى لـى لـى لـى لـى)
(ما تم لـى لـى لـى * وسـوى لـى لـى لـى لـى)
(قد قالـى لـى لـى * تسـوى لـى لـى لـى لـى)
(يا مفردا فـى لـى لـى * دور الـى لـى لـى لـى)
(دعنى وما فعل السقام فان لى * جسـى لـى لـى لـى لـى)
(لى شاغل بالسقم عن الـى لـى * تبغى وارسلها اذالم اشغل)
(لا بد للـى لـى لـى * فـى لـى لـى لـى لـى)

(وفات)

(اعل نفسى والامانى كثيرة * وما كان أغنى النفس عن دالتعار)
 (فلا الوقت فى امرى فاقضى ما ترى * ولا الدهر يصفولى فاكده عذلى)
 (ولا النيل يدنولى فأروى بفيضه * ولا الصبر طوعلى فقلوا الحباةلى)
 (ولا المظا ذوسعد ولا البخت مسعد * ولا مهجتي صلد أقول تحملى)
 (ولا لوم ان واربت فى اترب حتى * وقلت أقيمى حيث ذلك منزلى)

(وقالت)

(يا بدر رفقا بالفؤاد فانه * أضهى بمثل النسيم عليلا)
 (عما يحمله اليك تحية * فى كل يوم بكرة وأصيلا)
 (فله على يد أدين بشكرها * اذا ما اتخذت سواء قط رسولا)
 (ان رمت ابراز الضمير فانه * يحتاج شرحا فى هواك طويلا)
 (دنف أضاع العمر فى لىكن ولو * وعسى ولم يشف الكلام غليلا)
 (وقد اكتسى ضعفا بضر جسمه * حتى يرى حل القميص ثقيلا)

(مفرد)

(موصول لطفك لأفيل بشكره * صلتى الى نعم مالك حسيروانى)

(وقالت)

(تهادينا الزهور فعطرتنا * وللسمات تعطير مضاعف)
 (سألنا الذى أزكى شذاها * فقيل لانها تقمعات آصف)

(وقالت ايضا)

(أتهدى بالزهور لطيب عرف * ونفخ العطر رقيقها مستعار)
 (وفى الانقاس ما ينسى شذاها * وان يك فى الرياض لها زدهار)
 (نخاطب من شغفت به شفاها * غذاء الروح ذال الاعتطار)

(وقالت)

(عين المتى قرت بك الأعيان * واستبشرت لسعودك الأعيان)
 (مذغردت برى الهناء بلابل * وتمايلات طربا لها الاغصان)
 (والبشرع على البرية تشره * وبدره قد كلات تيجان)
 (حق بمثلك للزمان تفاخر * يا من لعين سعادته انسان)

(فمن المناصب والنفوس بأسرها * والقطريل تهنا بك الأزمان)
 (دام الزمان لسعد بابك خادما * مادام ينبت في الربى الریحان)
 (وأجابت عن قول بعض الأدباء وهو)
 (ماذا تقول إذا اجتمعنا في غد * وأقول للرحمن هذا قاتلي)
 (فقالت)

(إن كان موتك من قسي جواجب * كالنون أو من سحر جفن ذابل)
 (أو عذرة مثل النياز وطرة * كالليل أو من جور قد عادل)
 (أو من لحاظ سحر الأسباب إذ * تروى لأسباب النهي عن بابل)
 (فهى التى فعلت ولم أشعر بها * فعلت فكيف تلومنى يا سائل)
 (أما ما قتلت وانما أنا آلة * فى القتل فاطلب إن ترد من قاتلي)
 (ومتى أريد قصاص سيف أو زنا * هل من سميع مثل ذا أو قاتل)
 (والله قد غلب الجمل ولم يقل * هيمو أبليس قدده المتمايل)
 (ما قال ربك قط يا عيسى أطل * نظرا لميلاح ويا جيلة وأصل)
 (فسلام تطلب بالدماء وتدعى * زورا وتطمع فى محال باطل)
 (وقالت)

(ما كنت أعهد ما يابعد من أسف * ولا أعى فيه حالا كان قبل خفى)
 (حتى تقلبت فى أحصاب حرقته * وصرت مما لا فى عاذرا سلفى)
 (لا غشروا ناصبا يأتى بنفحة تمكم * وكلما مراعى وبانقرام هفى)
 (ولم أنزل من نسيم الصبح لى أربا * يشفى فؤادى من التسميد والشغف)
 (لما يئست ولم يسمح للملئى * قاضى الموى بنشيق من هو الشفى)
 (خاصمت كل نسيم فيك مبتكرا * وعفته بخيال مائس الهيف)
 (خليت لأغل خلواتى ونخلت بها * نلوصدرى من اللوعات واللهف)
 (نفيت طيب الكرى للقدم منتظرا * وكل شىكون بقلب خافق رجف)
 (فيماله من خيال غرنى وزأى * وقد رما فى سيم السعد والكاف)
 (مما سر قدك عندى غدوة ومسا * فلا تصن بمرآة على الدنف)
 (حوالتهابى ووجدى واحترق دى * بفتح وادى الغضا عن سواك خفى)
 (لما بصرت بما لا يبصرون به * يا سامرى فلا تبجل على ثانى)

{ وراجع النفس اني قد ضللت بها * عما عداك فلم ابرح ولم اف }
 { فقال لي يا ابتسام من مباسمه * يا مؤمن القلب لا تحذرو ولا تخف }
 { ما كنت الا خيالا معنوى لقا * لا يستفيد الشهي منى سوى الكلف }

{ وقالت }

{ ان فزت يا اقرب اقصتني حواجبه * ونحوق لحظيه يعنيني عن النظر }
 { وان جنت الى الهجران ازيجني * الى جبل لقاء ضف مصطبرى }

{ وقالت }

{ احياكم الله هذا محفل ملئت * اكوابه بكميت من مسرات }
 { من لطفكم شرفوا نادى فوز بكم * فان طلعتكم انسى ومرآتي }
 { قوموا الى الراح كي ابي بها سقمى * وصاغخوني براحات وراحات }
 { غلوا راح الهنا من كفكم نجت * نبع الشفا غفا قلبي وراحاتي }

{ وقالت }

{ روحى بقربك قد نالت من الارب * ما ترضيه فرها فى الهوى تجب }
 { فضع يديك فضلا فوق مهبته * تكف بالكف ما عانته من وصب }
 { لا تنكرن مزايا الحب ان له * فى راحتين لراحات من الذهب }
 { وانظر تر الصب ملقى لاحالته * بالك ترددين الماء والهيب * }
 { من روح ربك روح قد خصصت بها * فامنع بها مهبته ان تنفت تجب }
 { لا تبخلن على نفس فديت بها * وانعشن بها قلبي من النصب }
 { وقل لانسانك الجاني على تافى * باى ذنب لقتلى زدت فى الطلب }
 { نصبت لحظا القلب مؤمن كاف * فصار فى الحب مهديا الى النصب }
 { بعوضم الانس سيف الله فجوده * وهز نحوى قد واما فى الدلال ربي }
 { الزمته وهو وستان الهوى ديني * فاسدل الهدب لى عجبنا ولم يجب }
 { جدواك بالعفو مذجلت ما اثرها * تسهوا على كل ما يسهو من الرتب }
 { نحن الخلود من المشاق ان رشفت * تلك الثنا يا وما فى ذلك من عجب }
 { شفا شفاه لك منه الصب يا املى * فى غنية عن طبيب حاذق وغبي }
 { اعزك الله ببلغ ما اتيت به * بعادل لو تتنى قيل انت نبى * }
 { فامة العشق لاقت فى الغرام اظى * كانا قد تبناهم ابو لهب }

{أتت ليلىك والابصار شاحصة * يستشعرون بذلك العادل الرطب}
 {فأدرا بعفوك ما لا قوه من سحر * واحكم كما ترضى في الحب واتقرب}
 {صفت موازين زفرات بهم لعبت * في شرا الحب ما مالت الى الريب}
 {بعزة الحب قل لي هل رأيت بهم * ما قد رأيت من المحسوب في النسب}
 {حب وصبر وحرمان ورحوى * ومدمع ومهاد دائم الوصب}
 {لا تلقى بسحر اننى دنس * فبما شكوت الهوى والوجد لم أعب}
 {أعيب ذلطفك من ظلم تكون به * بين الانام شهير الاسم واللقب}
 {أعاذك الله من يوم اراك به * مثلى وحوشيت من لى أقيسك لى}
 {حيث النفوس أقربت باتى صنعت * وهم سكارى لما يخشون من عطب}
 {وحق حبك لوفى البعث يمكنى * كتم الشهادة لم اخرج عن الادب}
 {لكننى باعتذار منك في خجل * اذ قال لا تكتموا اللهم والعرب}
 {فقال لى برموز من لواظله * بعد ابتسام وما ابتداء من طرب}
 {أراك قد جئت عما قلت معتذرا * وان عترك فلا حسان لم يصب}
 {يمحو الجليل عظيم الاعتداء اذا * ما سأل الخصم بالاخلاص فاثب}
 {أجبت يا معشر العشاق فاستمعوا * دعى لى هذا الرشاطوعا وحق أبى}
 {وقالت}

{ان الدهاة وإن أبدوا بشاشتهم * فلا تقل بغرور فاتى الغضب}
 {فكم بجلو شراب سم مقتلة * والاسد تبسم اذ يبدو لها العطب}
 {وقالت}

{لا تفرحن بدنيا قبلت وصفت * بكل ما ترضى واحذر عواقبها}
 {وقالت}

{والله ما هممت حظا باسم داعية * الا واعقت فيها المهن من أسنى}
 {ولا سعت باقوى العزم فى أرب * الارحمت طريح الارض فى دنف}
 {وقالت}

{قامت بعذلى لدى المحبوب اقوام * وصمموا عزلى عنه وقد حاموا}
 {وكلمت قريبا من شعائله * جاءت تهددنى للعظام بهام}
 {كانهم يعنادى عصبية كفروا * ما حمل فى قلبهم صدق واسلام}
 ضلوا

{ضلوا الطغيانهم جهلا بحكمة من * بامرهم كان ايجاد واعدام}
 {وابرهم واقتلتني بالبعد عن رشا * لولاه ما رفعت للعب اعلام}
 {هم استجدوا بصر الحلب ما وهنوا * وما استكانوا وما خاضوا وما عاموا}
 {لم يعلموا ان قضيت العمى في ليل * ولي يهر الهوى عوم واعوام}
 {فكم ربحت عقودا منه مشمنة * وطالب الدر لا يثنيه أو هام}
 {وكم صدمت بشعب في ميا اليك * حتى استوى فيه عندي الزبد والنام}
 {وكل ما نالني في الوجد يعلمه * ذاك الذي زال كما خطته افلام}
 {لكنه سالك اسلوب عصبته * في كل ما قعد واعنه وما قاموا}
 {بالحقدها وما وحاشا ان امثلهم * بال يوسف مذ في جهلهم هاموا}
 {وان تلوا في الهوى آيات غرته * وجودها وان صلوا وان صاموا}
 {اني ارى في مجاري لحظههم ابدا * منا ويا هسى في الاحشاء اسهام}
 {اخشي على الريم من نجوى ضغائنهم * لان اليهم في القدر ضرغام}
 {يدي على الكبد في صبح بداومسا * على شقيق له في الحسى ماداموا}
 {وقالت}

{شهد الشفاء حلا بطيب شفاء * فامن ببعض المن للعكاء}
 {وكفالك اجرامك ان يغنيهمو * عن كل طب نافع ودواء}
 {وكفالك اجورضاب فترك انه * ماء الحياة ورافيع اللاواء}
 {ان الجميل لقد حباك جميله * فامنن ولا تبخل بذى النعماء}
 {واذا انالك الصب ملتهب الحشا * زفراته ضرب من الرمضاء}
 {ورأيت لوعته عليه تغابت * شوقا الى ذاك الرحيق الثاني}
 {فامنن عليه برشفة أو نفحة * من روح لقمان يفر زبرجاء}
 {واذا رأيت الحلب من ألم الجوى * همد القوى بشدا ئذا البأساء}
 {عاطيه سلفات الحديد تكريما * من قابل الجاني بكل رضاء}
 {لله درقسي حاجبك التي * كم جندلت ظلما من الشهداء}
 {قد تهمت عجباني غرابة قولهم * ان الرشا الراعى من السعداء}
 {فبحق تلك الناعسات وما لها * من يقظة أصمت بها الحشائي}
 {والاعطفت على فؤاد متيم * دق الحشاداني المحبة نائي}

{كم أفتديك بجلو عمري راضيا * من كل بأس ذقتسه وعناء}
 {يا طامما صا دمت فيك عواذلي * وسدلت ثوبي ساترا لدماقي}
 {فبين اراق دماء آل الحب مع * حسن الرضا وحبك أمر ولاقي}
 {لا تبخلن بمرهم القرب الذي * هو منتهى طبي وعين دواقي}
 {واعطف على صب قدالك بنفسه * يهديك خلاقي لحسن رفاقي}
 {وقالت وقد شفيت من رمد}

{سفينة العين قد فازت من الغرق * واشرفت تردهي من ساحل الخدق}
 {مرت مشيدة ما مسمها لقب * شفاف منظرها في أحسن النسق}
 {ونورها ضاحك تبدو وواجده * لما تنفس صبح الصبح عن شفق}
 {قد ضم بالشوق محبوبا بهوده * من الوشاة برب النور والفلق}
 {فيا ولالة الموى في صدقكم شففي * اذ اتني من ذهول الوجد لم أفق}
 {بكعبة الحسن انسا تا أرى فسولوا * عيني التي طامما ضلت من الغسق}
 {وخبروني أنساني صفا ودنا * لمستهام رماه البين بالارق}
 {نعم بيشر اللقا تهديك انفسنا * وقد دنا وصل من تهواه فاستفق}
 {اهلا بنور عيون راق لي وصفا * من بعد يأسى وطول الخوف والفرق}
 {فيا تحيات بره شمد لها بغمي * حلى مرارة تسمي سدى من القلق}
 {بأى قول احببه وعزته * عزت منا لا فلم تدرك لمستبق}
 {اكن ضمير التهانى غير مستتر * ونور أنسى بدا للناس كالفلق}
 {وذا الرشا مذنشافي حسن طلعت * كانت منازل شفاقة الخدق}
 {انسان عيني المفدى أنت لحت بها * لا أوحش الله من احسانك الغدق}
 {آليت لما سقيت السم في سقمي * واخرجتني ليلاليه لكل شقى}
 {لا اشتكى لوعتي الا لمن دولي * في كل ضمير وضير بالبيون بقى}
 {وقد منعت بنور منك مقتبس * برت عيني وكان الصدق من خلقى}
 {ملت ليالى مصابي من جوى وأسا * وحملتني لثقالا على عنقى}
 {قادت زمامي لكهف السقم واستندت * بيباه اشهر اطالت فلم أطق}
 {كانت ماضرة قد دضرها رفهي * بالقرب منك فجابت اسوأ الطرق}
 {فهل نوت طه را حقا دتوار بها * بسبيل دمع من الأماق متدفق}

(لما استغثت بفضل الله يهملني * الحال صبرا قالتني من القلق)
 (وردك الله نور المقلتين علي * صب بغيرك ه'دق لم يثق)
 (كم دق عظمي باسقام تغادرنى * كائما دعيتون العيين منهق)
 (كم قلت في محنتي يا رب خذي يدي * واكشف سقامي وخذ بالنوم للارق)
 (فبالصغيرين اهدي الشكر معترفا * لئلا القى ما صفا البدر ان بالافق)
 . (وقالت ايضا)

(يا لبي مرجبا حيا لسانى * وأهلا قال في صدرى جنانى)
 (فعودى يا أويقاتى وهنى * لقد عاد الهنا بعد التواني)
 (ويا حلوا السلام لهدى سلى * صفت للعين مرآة العيان)
 (فن هنى يهيننى بعينى * فنور العين عاد مع الامانى)
 (وها انسانها يا آل ودى * لطلعتكم بنور الشوق رانى)
 (يحييكم بشهد الانس عنى * فهنوا بالسلامة والامان)
 (لوامع نيرات كان قلبي * لشوق ضيائها ولها يعانى)
 (حياتى في تحياتى لنور * بقاء حياتها صبا سقانى)
 (نعيمى نعمتى عزى عزيرى * دابلى مرشدى سبل التهانى)
 (بيعدك والذى كابدت فيه * وما لاقيت من ضيم دهانى)
 (وغيبته لك التى أفتت وجودى * والقت في غيابتها عيانى)
 (سرورى بالقانونه يم قربي * اعاد بعودك الميلاد نانى)
 (لقد ارجحت كل طبيب سوء * اضاع به زله طول الزمان)
 (وقالوامات قل موتوا بغيظ * فبيل القصد حيا قد اتانى)
 (وجدد بالوصال حياة روحى * أعوذ به بات المنيانى *)
 (فدعنى يا خلى وانحل نخلو * ونكحل بالثنا جفن الامانى)
 (لمرآة الجمال ووجه بدر * دعانى يوسف الثانى دعانى)
 (وقد اعددت ما فى الكف طرا * لمن بقميص برقى قد حبانى)
 (حبيبي بالذى أعطاك نورا * تقوده بكم ما ترضى عنانى)
 . (وذاك النور من مشكاة فضل * به لسبيل مقصودى هدى)
 (لقلبي ان سلاك صلي بنار * بهاتكوى حشاشاتى بنانى)

(ولولا الصبر جدت يبدل روي * لمن حبا بقربك والتداني)
 (ولم أبخل بها حبا لعيش * وعيش المرء مهـ ما طال فاني)
 (وقد مرت على المضي شهور * يماني من فراقك ما يماني)
 (واكفي وددت العيش كيمـا * اراك كما ترى غـيري تراني)
 (فيا من قيد بلوت بعدا دخل * ويا من قد شقي شوقا سلائي)
 (أبعـد الحب ترضى أم يوارا * فقول الصدق يهديكم بياني)
 (أموت ومقتى ترى عزيمـي * ويغفر زلتى من قد براني)
 (بسـطت بالابتهاـل أكف حدى * لمن باللطف عن كف وقاني)
 (إذا نـس الطيب وكل عني * بقـيرته بما أرجو حبانـي)
 (ولست بمبالغ مقـدار شكرى * لو ان جوارحـي سـبقت لسانـي)
 (سأضـرع بالشـفاء لكل خل * لمن مادمت عاتشة شـفاني)

(وقالت مستغيثة)

(أتيت لبيابك العالى بذلى * فان لم تغفر عن زللى فنى)
 (مقرا بالجنـاية وامتنـالى * لا مرا النفس فى عقدى وحلى)
 (ومعترفا بأوزار ثقال * أقاد لجلها طوعا لجـهلى)
 (أقرب زلتى من قبل كى لا * تفر جوارحـي بالذنب قبلـي)
 (أتيت ولى ذنوب ليس تحصى * اقول لراحى بالعفو كنـي)
 (ولم أعـد لذللك الحى زادا * اذا لاطعان قد قامت بحـملى)
 (ولم أصـحب خلوصا لارتجالـي * يقود عنان تسويحـي وضلى)
 (وكم طاف الغرور براح عجب * على ولم أفق من فرق خبلى)
 (وهـممت بـغفلتى فى عيب غـيرى * وهـا اذا محفل للـبيب كى)
 (ضللت عن السبيل ولم أخلـه * وهل يبدو الرشاد لعين مثلى)
 (سعت نفسى بان امشى مكـبا * على وجهى اطاعتها فويلـي)
 (هدانى ناهى فازددت غـيا * وقلت لمرشدى بالزجر ولى)
 (أراك يلمتى يا شيب عـظتى * وقل حان الرحيل غدا لى)
 (فاول ما ترى جـدت مـهول * تهـيل ثراه كف أخ وخل)
 (وقدر جـموا كأن لم يعرفونـي * وهـم نسي وأبـناتى وأهلى)

(وتشتغل البنون بقسم مال * أنا بسؤاله في عظم شغل)
 (فأنت لو حدثني ولكل عاص * له رجالك من يدي وقبلي)
 (وقالت)

(حلوا التمايل ممنوع من القبل * بحبه همت في العسال والعسل)
 (وموقف الحال بين الحاجبين بدا * فأعجب لحسن بلال من رآه بلي)
 (مراض الحافظه قامت بصورتها * سهام هذب هزت بالفارس البطل)
 (في وجنتيه شفيح كلما صدرت * أو امر القتل أحيا مهجة الأمل)
 (لولا ابتسام لذي الأعراض يسعفنا * ذابت قلوب من الأشفاق والوجل)
 (ضلت سبل السرى في ليل طرية * حتى هزاني نور بالجبين جلي)
 (يالبته لم يطل بالجسد فقتته * وليته عن عظيم الشوق لم يعل)
 (بين الثنايا وعجز الشفاء حوى * دراله من يدبغ الاقحوان حلي)
 (آمنت بالله كم طالت غداثره * فظالت زمرة العشاق بالطلال)
 (قد صاغتنى بليل السعد راحتته * وكنت من لفته الواشي على وجل)
 (فانشق شذى المسك من آثار راحتته * بكف عبده من عطر هائل)
 (قالت وشاة الحمى حاشا العاشقه * بان يقوز بلمح العين في الخلل)
 (وكيف يخلو بخل فحن عصبته * ودونه فاتكات البيض والأسل)
 (غكم محب صبا من قبله فغدا * بأسهم الحمى مطروحا على طلل)
 (فياله من شهيد بالهوى مزجت * أكواب قتلته بالصاب والعسل)
 (طاب افتضاحي واني عاشق دنف * لانتهمي عنه في حلي ومرتحلي)
 (ان كان حبي له عيبا ومنقصه * وفرط شوقي به ضرب من الخلل)
 (ما بالكم منذدنا حاجت بلا بلكم * واثبت الوجد دعواكم لا كل خلي)
 (دعهم ولو هي وسي أوفسك دمي * اني مقر بلوعات الغرام ملي)
 (وبدعة الحب أقوى بدعة عهدت * فمن يلم مستها ما بالغرام بلي)
 (وقد عثت فيما قاله سلفي * أنا القريق فما خوفي من البلل)
 (أفديه حين نخيل الخمر منه بدا * يهتز من خوفى ردى خص بالثقل)
 (بكر السكيت اذا دارت بحضرته * من وجنتيه غدت حراء في نجيل)
 (لوقابل البدر نشوانا بغرته * لصار طالع بدر الافق في زحل)

{وقالت}

(قالت وقد واصلت ان كنت تألفني * بأَنْفَسِ العَيْنِ حَتَّى افْعَجِرَ حَيْثُنِي)
(فقلت قومي بحفظ الله سبيدي * لا أقبل الشرط لو كنت من العين)

{وقالت من المربعات}

(مالي بلوعة ذال الغزال اهيم * والجسم مني ناحل وسقيم)
(ان العذاب به جنى لاليم * والله بالقلب انه فوق عليم)
{وقالت}

(ما كنت ادري ما الغرام وما به * حتى رمانى الوجد في اعتابه)
(وغدوت بوابا بسدة بابه * من بعد قولي اننى لسليم)
{وقالت}

(مذقال حاجبه الى تعالى * بولائه رقى على تعالى)
(كم ذات بارك خالقي وتعالى * في كل معني انه اعظم)
{وقالت}

(جل الذي زان الجباه بطرة * من تحتها مع الهلال بغرة)
(كم بات يهديني باعظم حسرة * وعذاب قلبي في هواه اليم)
{وقالت}

(كم جادلى سحرا بطيب مزاره * فاخذت من قرط الجوى بيساره)
(وجعلت الثم منه خط عذاره * فاشارلى باللعظ وهو كظيم)
{وقالت}

(بانت عنيك لدى اللقاء خصال * هي عند ارباب الغرام وبال)
(فاترك هواك فلافرام رجال * مامسهم منذ الجوى تهويم)
{وقالت}

(وله يقابلك والدموع سواكب * وتزلزلت بالوجد منك مناكب)
(فكأنما سقطت عليك كواكب * وتصارعت بالصدر منك رجوم)
{وقالت}

(لم يد رمعني الحب الا من غدا * ييدي البشاشة والها من هذا)
(كم ذاب من زفراته متجلدا * ويقول طوطا انه لنعيم)

(دور)

(افى نعمتك بالامان محبة * ونصحتى جاءت بلثلك رحمة
فاختر لنفسك عن غرامك سلوة * تحيا بهما عمرا وانت قويم)

(دور)

(لما نأى عني وياں صدوده * والقدا صبح لا يفيق عيوده)
(ملك الهوى رقى وحق وعيوده * والحب خط بالجباه قديم)

(دور)

(ما زلت اهتمف بالجوى لما خطر * وامرغ الخدين في ذاك الاثر)
(واقول معجوب السلامة ياقر * داعيك ان طال الصدود عديم)

(دور)

(يا ليل ها انافيك ساه ساهر * ولعزة المحبوب شاك شاكر)
(يا ليل قد ايقنت انك كافر * اذ لم يكن لى من دجالك رحيم)

(دور)

(يا ليل انك في القفال متافق * هذا تسهده وذاك توافق)
(واذا السهد ان فيك العاشق * ضاعفت شكواه وانت بهيم)

(دور)

(لما رايت الظلم من ذاك الملك * وعلمت من تهديده ما قدسلك)
(اصبحت ادق من جاء وقد هلك * قلب على عهد الحبيب مقيم)

(دور)

(كبدا طال بناره ايقاده * ابدا ارام مع الرضا منقاده)
(عنقى باغلال الهوى لوقاده * رايت ان الفضل منه عيم)

(دور)

(لما قدمت رحاب من رقى ملك * قدمت هذى الروح هدى بالملك)
(اين المناص وقد نأى عن هلك * برزت لمشتاق النعيم بهيم)

(دور)

(املى بحق الحب ما املى كذا * لا تنثنى عن مغرم الف الاذى)
(صب اذا لام العنف او هذى * حاكى السحاب بكأوه المعالوم)

﴿دور﴾

﴿أما السلوة فيستحيل عن الهوى • فاختزل بعد لا يعجل إلى السوى﴾
﴿أما التعطف بالوصل أو الذوى • والعطف أقرب والجمل كريم﴾

﴿دور﴾

﴿فأشار لي ذاك الرشاء تبسمًا • حاشى إن أصمى المحب المغرما﴾
﴿أنى وجدتك بالجمال متيما • وأنا بودك صادق وزعميم﴾

﴿وقالت﴾

﴿قد مال كالنفس في روض الصبا الساقى • والباس ليليل قد قامت على ساقى﴾
﴿دارت سواقى عيون الناظرين له • كما جرى النهر من جفنى وآماقى﴾
﴿والفرج من الغض غرض الطرف من خجل • ومال ميلة ذى خوف واشفاقى﴾
﴿ولاح في حالة الذهب والبنجم اذ • بدابثوب من الاخوان غساقى﴾
﴿والزنبق اغتاط من ضحك الورود وقد • شق الحدود فما يلقي له واقى﴾
﴿واغمضت باقة النسر من اسف • فصار من روعه يشكى إلى الباقي﴾
﴿والماء لما رأى حال الزهور غدا • يجري بقلب عظيم الشوق نفاقى﴾
﴿وشمال الروض حول النفس دار وقد • تلا عليه يخوف رقيقة الزاقي﴾
﴿ان كان ذلك حال الزهر من عجب • فكيف حال انى وجد وأشواقى﴾
﴿أفديه لما هم من صكره صهرا • وللطلى أثر فى بعده باقى﴾
﴿وقام يخطروا الأرداف تقوده • وخصره يشكى سقم المشفاقى﴾
﴿وقال لي بلسان السكر خذي يدى • فعدت من لحظة الماضى بخلاقى﴾
﴿وقت بالامر والاحسان تنشدنى • لاقى عظيم الجوى من فتقى لاقى﴾
﴿أما رأيتهم فخيون الروض راقصة • وانجم الافق حيقنا بأشراقى﴾
﴿وقد تعانق دوح السرو من طرب • وكاد يلف ذاك الساق بالساقى﴾

﴿وقالت وقد كتبت به لاحد أولادها﴾

﴿قلبي أبعدك لم يحمده مجاورتى • وفرته جويب في حشاها رجبى﴾
﴿قل لي بطلعتك الغرا وعزتها • وأحكم كما ترضى تمتع بالاربى﴾
﴿من غير قلب اتبى روح عائشة • لا والذي زان هذا الجعد بالادبى﴾

﴿وقالت﴾

(- لام الله ما طلعت بدور * كطاعتك التي تجلي لعيني)
 (على من عنده روي و قلبي * ومسكنه سواد المقتنين)
 (وقالت)

(صعب لقربك بالحياة يجود * أني له بعد البعاد وجود)
 (بختام طبع الحسن قد طبع الهوى * في قلبه هذا هو المقصود)
 (مثل الشمائل غير ان عييه * أبا بسيف لحاظه محمود)
 (مارده عن حسن صدق في الهوى * كاف بعزل العاشقين عيب)
 (يا فتنة بالامني فيه امرؤ * الارأي ما كان منه بعيد)
 (الصعب بالاعتاب أصبح يرتجى * عطاؤك لكن المنال بعيد)
 (انسيت صدق في حروب عواذلي * وجميعهم شاكي السلاح شديد)
 (قد دوا و اري بالسلو و ما دروا * ان اصطباري في هراك أكيد)
 (ولقد اذعت هراك بين عواذلي * وسمها هم قدي المشا و عيب)
 (واقول مع حوالا سؤة حبذا * صعب بذياك الجمال شهيد)
 (وولاء * نك ما شكوت لمة * مني عليك وقصدي المحمود)
 (لكنني من فرط نار جوانحي * رغبا أكرر ما جرى واعيد)
 (فعلام تهزأ بي وتشتم عذلي * وأنا لديك كما ترى وتريد)
 (قد صار مثل العهن قلبي بالاسا * وأظن ان القلب منك حديد)
 (لست المألوم بما جئت وقدسي * بنهيمه من شأنه التفتيد)
 (فمسي يجود بنور فيه الرضا * وعساك تعلم انني لودود)
 (وعسى الايمالي ان تن بليلة * يسمو بطلعتها النجى ويسود)
 (فهناك تبدى الراح كامن قد هم * وتقوم من نفس النفاق شهود)
 (ويعاد تقريري وتثبت خايتي * ببطاء من هو مبدي ومعيد)
 (واقول لاقاب المعنى بالجوى * بشراك فأبشر قد آنك العيد)
 (وقالت وقد عاد الرمد)

(أمال سلسل السحب العوالي * فروى شعب مكة والعوالي)
 (أم الا فاق قد مائت عيونا * فأغرق تبعها شم الجبال)
 (أم العباس في قوم عطاش * قد استسقوا بذل وابتهاال)

{عهدت الغيث بنعش كل روح * ويحبي النفس بالماء الزلال}
 {طافاء الجفون وما دنت بي * سفين الشوق من جودي الوصال}
 {وقد أصبغت في بحر عميق * من الظلمات بجهد الملال}
 {ضللت بلبيل اسقاي طريق * اليكم ساداتي قانعوا ضلالي}
 {قضيت بكم ليالي مقمرات * فلم قد أظلمت هذي الليالي}
 {وكان الدهر ملتفتا اليها * وهما هو مغمض الاجفان قالي}
 {فوالسفي على انسان عييتني * غدا في سجن سقم واعتقال}
 {هجت بسجنه عن كل خصال * وصرت مخاطبا صور الخيال}
 {انسان العيون قد تلت روجي * يهون لعود نورك كل غالي}
 {أترضى البعد عن عيني أليف * أضر بعزمه ضيق الجمال}
 {أذبت حشاشتي فزعا وروعا * شغلت بأسس والبلبال بالي}
 {بمن جعل العيون أجل ماوى * لحفظك ايها الباهي الجمال}
 {حياتي بعد بعدك لا أراها * سوى سكرات نزعات ثقالي}
 {وكيف اعد لي روحا ترجي * وشمس الروح مالت للزوال}
 {غدوت بفرقة الفرقان صبا * أسائل في التلاوة كل تال}
 {ولولا ان حفظ النصف منه * شقي قلبي لذبت من اشتغالي}
 {لعمري للحدث حياة رجي * وراحة مهجتي ونفيس مالي}
 {هوكم في الفقه من درر تمليت * بها فكري ومن درر رغوالي}
 {أمس الكتب من شغفي عليها * وأبلى حسرة من سوء طالي}
 {وأندب مهجتي حبالاني * حوت بدائع السهر الحلال}
 {عس المصنف الاممي عييتني * وقد وضعت على قلبي شمالي}
 {وأنشده لا يك طال شوقي * ومالي غيرها عز ومالي}
 {كلامك في الحياة وبعده موتي * وفي يوم التغابن والجدال}
 {غدا في راحتي نوري أنيسي * دليتي بهجتي أملي كمال}
 {فراقك صدفني عن كل قصد * وقد مر المذاق لكل حال}
 {فكيف أروم بعد اليوم رجحا * وأبالي ذهب برأس مالي}
 {ولكنني أرى في الصبر طيبي * ومكته الجلا حسن امتالي}

﴿فيا انسان عين غاب عنها * وبدأني به طول المهال﴾
 ﴿عسى ألقاك مبتهجا معاقا * وأصبح منشدا أملى صفاتي﴾
 ﴿لتهنأ مقاتي به - فاحبيب * بديع الحسن محمود الوصال﴾
 ﴿وانظم أحرفي كالدر عقدا * به جيدا العوائف عادحالي﴾
 ﴿فيريقي قادر بر رحيم * يحبيب بفضلته السامى - والى﴾
 ﴿وقالت استغاثه﴾

﴿ابن الطريق لا يواب الفتوحات * ابن السبيل الى نيل العنايات﴾
 ﴿ابن الدليل الذي أرجو الرشاد به * الى سبيل المعالي والهدايات﴾
 ﴿ابن السلوك الذي أسرار نحتته * مصباح نور كشكاة المناجاة﴾
 ﴿ابن الخلوص الذي آثاره سبقت * يوم الرحيل الى دار السعادات﴾
 ﴿كيف انخلاص واجداث الشقاوطي * وقدر متني بها أيدى الشقاوات﴾
 ﴿كيف المسير الى أرض المنى وأنا * بطاعة النفس في قيد الضلالات﴾
 ﴿كيف العدو بقصد السيل عن عوج * أفضى بسعي الى دار الندامات﴾
 ﴿كيف الرحيل بلا زاد وراحلة * تحت سيري لأرض الاستقامات﴾
 ﴿ولى حقائب بالأوزار متقلة * وعيس كدحى كلت عن مراداتي﴾
 ﴿فيا أولى الحزم حلوا عقد مشكلتي * وكيف أبلغ أقطار السلامات﴾
 ﴿عتبت نفسي على ماضع من عمري * في ملهيات وغفلات وزلات﴾
 ﴿تغالفت مقصدي جهلا وما اتفقت * ولمحة العمر ولت في المسارات﴾
 ﴿فلوبكت مقاتي العشر ما غسلت * ذنوب يوم تقضى في الجبهالات﴾
 ﴿ولو تبعد قلبي حيرة واهي * على الذي مر من تفريط أوقاتي﴾
 ﴿لم يجد لي غير دق الكف من ندم * على عظيم أسأتني وغفلاتي﴾
 ﴿ان طال خوفي فقد أحيأ الرجا أملى * في غافر الذنب خلأق السموات﴾
 ﴿فازال تخفون واستن الثقات الى * دار السلام وفردوس الكرامات﴾
 ﴿وكان شغلي خضوعى زلتى أسفى * ووضع خدي على أرض المذلات﴾
 ﴿وطوع أمارتي بالشوق قيدنى * عن الوصول لغايات السكالات﴾
 ﴿فلم يسعني بانقال الذنوب سوى * ساحات غفران علام الخفيات﴾
 ﴿وقالت﴾

{مرارة الصبر نضعت بالخلاوات • وجدت في مرها حلوا لسلامات}
 {صباتي في كهوف الصبر تمنع لي • من حفن كسرى ومن أعماق أغصان}
 {كم بات دهرى يربى نهج تربيتي • فيفتني بقبولى وامتثالانى}
 {وما احتجاني عن عيب أتيت به • وأغما الصون من شافى وغاياتى}
 {وكلما شيب دهرى في معاندتى • لم يلق منى له الا طاعانى}
 {وكلما أدنى ظلما بمثقله • عذات سيري كما يرضى بمرضاتى}
 {كم قابلتني لبال ربحها سعري • بطيئة السير ترمى بالشرارات}
 {لاقيتها بجمل الصبر من جلدي • وبت أسفى اثرى من غيث عبراتى}
 {كم أقعدتني أيام بصدمتها • وقتت بالعزم مشهور الغنايات}
 {وكم حليفة سعد اذ تغفنى • تقول سعيك مذموم النهايات}
 {فأحفض الطرف من خزاك ابد • وأهمل الدمع من تلك المقالات}
 {وكم لصقت بارض الظلم ناصيتى • فقامت من سجدتى أتلو تحياتى}
 {وكم شكرت بفضل العدل عاذلتى • ان أحسنت أو اطالت فى اسأتى}
 {وما نعت بيوم قد أدنى غلطا • بالانس الا وقامت فيه غاراتى}
 {ومذاتت عذلى تبقى مصامرتى • ظلما نعتهم وأسنى الكرامات}
 {وكلما عدو اذ تبارميت به • بسطت للمقوراحات اعترافاتى}
 {وكلما حوروا مشور مظلمتى • واثبتوا فى الورى ظلما جنائياتى}
 {أظهرت شكرى لهم بالرغم عن أسفى • وكان ما كان من فرط الثهاباتى}
 {ولم أفه لذوى ود لمعرفتى • ان الخبيب حبيب فى المصبرات}
 {أقوم والمنيم تطوينى نوائبه • طى السجى ولم اسمه أناتى}
 {أخفى الامى ان حشود جاء يسأتى • لاين تسمى وأوى لابتهاجاتى}
 {ان ضل سعى فهادى الصبر يرشدنى • الى طريق رشادى واستقاماتى}
 {ولم أزل أشتكى بنى ومظلمتى • لعالم الجهر رمى والخفيات}
 {علت ولالة الصفا ثمى نجائبها • لتقنص القوز من وادى المودات}
 {وبت بالياس فى بطحاء متربى • وكان شغلى لضمى دق راحاتى}
 {أقول للصبر لا عتب على زمن • أعطى لابنائهم أمسى العطيات}
 {فقال مهلا ولا تغررك شوكتهم • فالصبر يعقبه سود القمامات}

(فليس كل مـلوم دام مكثبا • وما السعيد سعيد لللاقاة)
 (فدهرهم غرهم - هلا وما علموا • ان الزمان قريب الالتفات)
 (ها توارت بغاة النعم من أسفى • حتى أناخوا بأجبال الفكيات)
 (تذكر الدهر عادات له سلفت • وقد نسوها بحانات الخساعات)
 (وردد هرى سهام المقد صائبة • اليهم - خوف غدا وفى شر حالات)
 (فما استطاعوا ما نيههم ولا قنصوا • حتى استويونا بكهف الاعتكافات)
 (قال الدهر ما سهام الدهر قد وقعت • من ذلك الجمع فى كشم ولبات)
 (فقلت أنعم به من حاذق فطن • وإنه لحقيق بالعـدالات)
 (ظنوا الزمان أباح السعد طالعهم • وإنه اختص شجى بالصوسفات)
 (والصير أشهدنى ما كنت أغبطهم • عليه عاد اعتبارا فى العبارات)
 (فلا يهولنك حرمان بليت به • ولا يفرحك اقبال غدا آتى)
 (كلاهما والذى أنشاك من علق • يقى ويعدم فى بعض الليحات)
 (ابن الملوك الأولى كاتبة أوامرهم • محدودة كسيوف مشرفيات)
 (تعمى وتثبت ما رايت وما رفعت • بين الأنام بأقوال مهيأت)
 (قد أحكم الدهر مرماهم فالبثوا • حتى انطوا فى الثرى طى السجلات)
 (فكم مضى عزمهم فى عز سطوتهم • قولا وفعلًا بتسديد الراسات)
 (وكم سرى فى الورى منشور سلطنتهم • شرقا وغربا بأنواع السياسات)
 (يؤوب بالهجر أقواهم إذا ألم • به ألم ويبدى شر حسرات)
 (يلوذ ضغفا بأذيال الطيب وما • يقى الطيب لدى فتك المنيات)
 (وكم لفقد عزيز منزهو سكبت • مدامع كن بالنعما مصونات)
 (وطالما احرق حسراتهم كبدا • تضعفعت منه أركان الشهامات)
 (فلا تقل لى متاع وهو عارية • والياسى عندى راحات اعتراجاتى)
 (وقد بسطت كف الدل ضارعة • تتسالى الخلق بجبار السموات)
 (وبت ادعوا عليم السر قائله • يا غافر الذنب جدلى باستجابات)
 (يا كاشف الضر عن أيوب مرجته • حين استغاثك من مس المضرات)
 (وصاحب الموت قد أنجيت كرمنا • لما دعا بابتهال فى الضراعات)
 (انقذته ياله العرش من ظلم • اظلمة النفس لاقته بأعنات)

(وابيضت العين من يعقوب وانسكبت * خزانة يوسف في فيض هرات)
 (ومدشكا البث للرحمن عادله * نور العيون قرينها بالمسرات)
 (ويوسف السيد الصديق حين دعا * في ظلمة السجن من بعد الغياب)
 (اوليته الحكم والملك العظيم كما * آتته العلم من امنى العنايات)
 (ومدعيت باخلاص الخليل غدا * والنار من حوله في روض جنات)
 (عادت سلاما ويردا بعد ما اشتعلت * ولم يفر من يقين بالشكايات)
 (وقد رفعت عين الذل داعية * اليك يارب ارجو غفر زلاتي)
 (ربي الهى معبودى وملجئى * اليك ارفع بئى وابتهالاتي)
 (قد ضرتى طعن حسادى وانت ترى * ظلمنى وعلمك يفتى عن سؤالاتي)
 (فامننى على بالطف لخرجنى * من العنلال الى سبيل الهدايات)
 (انت الخبير بحالى والبصير به * فافتح لهذا الدعا باب الاجابات)
 (فكيف أشكو مخلوق وقد لجأت * لك الخلائق في سر وشدايات)
 (فيا لها من جراح كلما اتسعت * أعيت طبيبي رغبما عن مداواتي)
 (انت الشهيد على قول افواهيه * مادمت عائشة فالحمدنا يا تى)

{وقالت}

رب الدراهم أحصاها وعددها * فى حصن أكياسه ألقا على الف
 (والحمد لله إذ عدى لمسهتى * وعن سواها ترانى قاصر الطرف)

{وقالت}

(حسن الوفاء وصدق الود قد صرعا * واستوحشا بغيرا فى الغدر وانصدعا)
 (كلاهما من سقام لا مساس له * خزانة على الحق والانصاف مذرفعا)
 (وقد رايت الشقا بالصبر مهترجا * والصبر احدا ما جدى وما نفعنا)
 (فاستعمل الصبر ان الصبر وقعه * من القلوب جميل اينما وقعا)
 (ياسادة خلفونى بعد فرقتهم * اهفوا الى كل داع بالقرام دعا)
 (قد ضرتنى البعد عن مرآة طلعتكم * وقطع القلب منى صدكم قطعنا)

{وقالت تهنئة قدوم}

(جاء البشير ونور الصبح قد لها * لدى القدوم وباب اليمن قد فقا)
 (أهلا بنور على نور بطلعتهم * عاد السرور وصدرا الدهر قد شرحا)

(فبأله قادم اقترت به مقبل • حتى بدا الدمع في آفاقه فرحا)
 (وبأله مقبل لا سرت به مهج • كادت تذوب بنيران النوى ترحا)
 (وأنى فأوطانه بالبشر بأمة • تم تزانسا وتزهو بالهنا مرحا)
 (وأصبحت السن الاقبال ناشدة • هذا العزيز أنى والده رقده ممحا)
 (بأى شيكر أوفى حق مدحته • والحل والخصم في تفضيله إسطلحا)
 {وقالت}

{قم بالسناء فان الله عاقاك • وكل ثغر بفوز البرء هما كا}
 {ودم بعصتك الفسراء من شرها • ودام في السقم من عادى هياك}
 {قد باشرتك العواقي بالشفاء بهرا • فاسمع لها بشذى من طيب رياكا}
 {جيش القوى قد أباد الضعف مبتدرا • الى رضاك وبالأمال حياكا}
 {وذى تغور التهانى بأمنى ضحكته • والمجد أصبح مسرورا بشراكا}
 {وقالت وقد شفيت من الرمد}

{شقيقة الروح يا قلبي لقد شفيت • وأصبحت في حلا أبهى السلامات}
 {فاشرب بروسين معها بعد ما سقما • ورقح الصدر من ثقع الممرات}
 {وارفع أكف الثمالة سبته بها • ما غرد الطير من شوق بروضات}
 {وقالت}

{أهبل الحى هل لاحت بدور • وهل وأنى مع الصبح البشير}
 {وهل جاد الزمان بجمع شمل • وسيا بالرضا دهر غدور}
 {وهل تروى الجوانح بالتسلاق • وتسعى الامانى والخبور}
 {منى يزهى بطلعتهم سرورى • ويشفى مهجتي ذاك السرور}
 {وقالت}

{تسهد الشوق لقد غلبا • ولذئذ النوم به سلبا}

{والقلب شكا حزنا وصبا • كم قلت اذا الشوق انتها}

{من مرغامى واحوبا}

{ظي بالسفح من الترك • صنم في الحسن بلا شرك}

{كم هاج فؤادا بالترك • كم صاعد ريزا بالفتك}

{وغنائم غزته نهبا}

{ كم راس سهام بالقل * وأصاب فتواد لم يقل }

{ مازال فتوادى منذ بلى * يهوى العسال مع العسال }

{ ويقول وصالك قد وجبا }

{ جفى والنوم قد اختصا * ولدى عليك قد احتكما }

{ فبمز قوامك كن - كما * فالحق لسطورة رسما }

{ وأراهم نأى عنى وأبى }

{ اعلام الحسن لقد رفعت * وجيوش الفتنة قد جعت }

{ جاءت للفتنة فارجعت * عن حومتها حتى وقعت }

{ مهج راحت أربا بالربا }

{ لله قوام الخفنى * برشاقتة قد اضعفنى }

{ وحسام لحاظ اتلفنى * اترى منه من ينصفنى }

{ اذ ضيع صبرى فيه هبا }

{ وقالت }

{ رمانى بسهم فما انصفا * غزال لقتلى أطال الجفا }

{ بعيد التذانى قريب النوى * كثير الدلال قليل الوفا }

{ زوايا القلوب له مرتفع * ومهما تصدى لقلب هفا }

{ بروض الشقائق قابله * فكم من دلال لنا صبقا }

{ * لله لحظ له ادعج * فكم من سيوف لنا أرهاقا }

{ أقول لجيد بصدى التوى * أطلت افتضاحتى فكن مسفا }

{ فن لى برىم رى مهجنى * فاتلف منى ما اتلفا }

{ تقود زمامى له لوعنى * فأنهض للأمر مستشرفا }

{ لقد طال سهدى بهجرانه * وعنى طيب المنام اتنى }

{ تقول اذا مارأتى العدا * سقيم الغرام يروم الشفا }

{ أقول لراقى الهوى والطبيب * اذا ما التقينا برى قفا }

{ سلامن سلا فى بنار الهوى * أبهى فتواد به قد عفا }

{ ويسمح عطفنا بحسن الرضا * فقالا بشرط وما عرفا }

{ وقالت لقدوم دولتو حسين باشا }

(لاحت بمصر مشارق الانوار * والليل ابدل ليله بنهار)
 (فانظر ترى للانس صبحا مشرقا يلقى الحسين مواسل الاسفار)
 (مصر المني قالت لطيب قدومه * اهلا بكوكب زيتي ونخاري)
 (اهدي قدومك بالسعود مودة * توجت منها ساطع الانوار)
 (قرت عيون اولي النهى لما بدت * آيات ذات المجد لا يبصار)
 (قد طامسارفت اكف ضراعة * لرجاء هذا العود بالاسهار)
 (عادت به للقطر اعظم تحلية * يزهي بها شرفا على الاقطار)
 (وغدا به بدر التهانى كاملا * قلنت فخر مصر على الامصار)
 (وقالت اقدوم دولتنا لو حسن باشا)

(لاحت شهوس السعد بالاقطار * وجلت عروس الانس للابصار)
 (واستبشرت مصر المني بقدومه * حسن الخلائق غرة الانوار)
 (كم ذاتوشع بالدجنة صعبها * منذ كان من شمس المكارم عاري)
 (لوللديار فم لقيالت مرجبا * بشري بشير عزتي ومدياري)
 (قد اقبلت بالبشر دولتك التي * هي تاج آمالي وعين نخاري)
 (لازات بدر بالسعود متوجا * ما اهنر غصن في صبا الاسهار)
 (وقالت)

احفظ لسانك من ذم الانام ودع * امر الجميع لمن امضاء في القدم
 (معاييب الناس لا يكبرن عن غلطى * اذا غمت صيها في محفل المومنين)
 (وقالت)

(الناس شتى في الصفات فلا تكن * ممن يقيس الدر يوم بالبرد)
 (ان قست فظا بالريقى فلا تلم * ممن بعد نفسك في الوري ابدأ احد)
 (وقالت)

(كم ذانفئ بالآمال أنفسنا * حتى كان الهى طول المداياقي)
 (فالدهر ييسم عن حقد بشائره * فينا ويطوى نكالا ضمن اشفاق)
 (فانظر ترى للناس سكرى غفلة عظمت * ادارها الدهر واستغنى عن الساق)
 (مالخط الامتلاك المرء عفته * وما المعادة الاحسن اخلاق)
 (وقالت)

(آل الغرور لقد ساقوا الحماة بهم * شرقا وغربا فداست كل مالاقت)
 (طنا الزمان على رغب بطاوسهم * وأن أوقاته طوعا لهم راقنت)
 (وليس الأعدا سوف يفتحهم * برقط غدرا إلى عاداتها اشتاقت)
 (وقالت)

(قفا بشياق سار فم بافريقية * غزال بنفح المسك فاح عبيقة)
 (وعوجا على تلك الرياض لعاني * افوز بنشر طاب منم نشيقة)
 (وقولا لحادي الظلمن مهلا فربما * بروح قلب طال فيها حريقة)
 (سقى الله هاميك الديار وأهلها * بواكب غيث لا يكف طليقة)
 (فثم كناس نور أيت ظباءه * لعدب بشوق لا يحل وثيقة)
 (وأصبحت مثلى بين سهد ولوعة * ودمع وهى عن حنارى غريقة)
 (أضعت شباني بين صد وجفوة * بروحى شبا بامال غنى وريقة)
 (لهجت بأسباب القرام ولم أفز * بمسكى خال طاب منه شقيقة)
 (وميت بسهم من جفون ومرهف * يهد الجبال الشاخصات بريقة)
 (فسكن جبت أرضا اقتفى اثر راحل * ودمعى بسفح اليد يجرى عقيقة)
 (وكم بخت من بحر وذا خوف كرتى * يزيد على البحر الخضم عبيعة)
 (وقالت)

(تركت الحب لا عن عجز طول * ولا عن لوم واش أو رقيب)
 (ولامن روع زهرات التصابي * ولا من خوف اجذان الحبيب)
 (ولا حذرا لفراق وخوف هجر * به تجرى المدامع كالصبيب)
 (ولسكنى اصطفت عفاف نفس * تقرب صفوه عين الاربيب)
 (وذاك لاني في عصر قوم * به التهذيب كالامر الببيب)
 (وقالت)

(خضعت نواظري عن غصن قد * وهفت حنين قلبي وهو روي)
 (فلوعقب الهوى قلبي وقالت * اذن روي أروح لعلات روي)
 (واذا كاري تسوح لفرط شوقى * فأطوى لوعتى وأقول سوي)
 (تطبي قد ربكت عيني وقالت * أفوح إلى النشـور فقلت فوي)
 (وذاك لمـ له شرقا وغربا * لنبغات القبوق مع الصبوح)
 (وقالت)

(وقالت في اثناء رمده)

(فدا لآلمين منى كل عين * وما فى الكون من ذهب وعين)
 (أرى الظلماء قد حبت عياني * وأجوت من دموعى كل عين)
 (والقتنى بسجن يوسفى * وحالت بين أفراسى وبينى)
 (وأقسم أن تحقق لى شفاها * لبدت بما أرى فى الراستين)
 (فقد أصبحت فى حزن وأت * وقلبي بيراتعاب وأين)
 (وما أهدت صبا لاسرار فوما * الى عين غدت فى أسرعين)
 (يقاب فى دنار السقيم جسمى * كأنى فسوق جمر الحرتين)
 (تخالفتم الا مائة بطول وعد * يعالنى ويأس فيه حينى)
 (ومن فقط يهدنى جهارا * عيضة المصوب فى اليدين)
 (وعهدى بالمياه حياة نفسى * فمالى قد ظلمت بماء عيىنى)
 (فيا لله أى سنا وضوء * أصيب بكل عادية وشين)
 (فهل هى فى سبيل الله فازت * فذاقت باللقاظ لم الحسين)
 (فكم أمسى بما ألقى حزينا * وبين النوم معترك وبينى)
 (أبيت ومؤنسى انلفاش لىلا * وحالى مع شر الحالتين)
 (فذلك بنور عينييه مهنا * ولئ أسف بحجب المقلتين)
 (وأبسط للظلام أكف بى * وأشقى لوعة يا الظلمتين)
 (ترانى معرضاعن كل ضوء * فهل خاصمت نور النبرين)
 (ينافرنى السنا فأفر منه * كأن الضوء يطلبنى يدين)
 (وأجنح للظلام جنوح صب * دنا لحبيبه بالرقبتين)
 (جزى الله السقام جزاء خير * فقد هذبقتى وأزانت رينى)
 (وصرت بما لقيت من اللبالي * أفرق بين ذى صدق ومين)
 (حرمت مقاصدى ومنعت عما * تميل لحسنه نفسى وعينى)
 (أذا رمت ان تشاق الطبيب يوما * وضعت يدي فوق الحاجبين)
 (وناهيك ان أعطاءه مهمل كتي * وتركى للعديث بمسرين)
 (وقد عفت الا ساء وعدت أرجوه * طيب الكون رب المشرقين)
 (والهى سيدي غوثى رجائى * عياذى عدتى ومزبل بينى)

{نعاني أبيض القس طاس لما • جفاني اليوم نور الاسودين}
 {وقد جفت دواني وهي تبكي • لما قد راعها من طول اني}
 {واقلاحي كم انشقت لاني • حوت مسامها بالاصبعين}
 {غدوت اليوم امتيا وعلي • اقضي من فنون المكتب ديني}
 {فيده لي عبرة والسقم اخرى • وعيني فدارتني العبرتين}
 {فلم لا اني بالهسرات حالي • وتعلو زفرتي للفرقين}
 {وقالت وكنيت به لولدها}

{نروم حبة قلب وهي لؤلؤة • والقلب آتيلك مشتاقا بحبته}
 {لما حكت منك نور البشر قد جعلت • فوق الفؤاد لك كي حسن طلعت}
 {لورمت روحي لجاءت وهي ماعية • الى مناها الذي تهـ فولرؤيته}
 {ولها من فن المواليا قولها}

{انصار عيونك ما ينار افعه الاعلام • اعزها الله كم ابدت لنا اعلام}
 {وغامر الطرف شاهد للجوى علام • حرص عي ورد وجناتك بلال الخلال}
 {كاتب بخط العذار للعاشقين ميم لام}

{وقولها}

{حاش الزقاع عن عيوني من لها انسان • وطول المجر من مـ دوو هو ووسنان}
 {لاشك انو ملك في صورة الانسان • واهل الغرام قدموا من وتجدهم اعراض}
 {من دولة الحسن يرجوا اجل الاحسان}

{وقولها}

{في معهد الراح وجد تو برتشف راحات • من حسن ظرفوس مع لي الثم الراحات}
 {نعم المـ واهب وجود الروح والراحات • ساعه سـ عيده بشـ مل الحظ يا قلبي}
 {عادت اليك الاماني وكل ماراح آت}

{وقولها}

{ان جرت بالركب يا حادي المطايا عود • الى شذاهم لدي اهل المعبة عود}
 {وانظر متيم صبح من هجرهم كالعود • وارحم عليل الهوى واردد عليه روحه}
 {عالمه سواهم بطيئون من يجود ويعود}

(وقولها)

(سارت محافل حياتي يا أهيل الحى * من بعد ذل البعد ما تقولم على شئ)
(فيا نسيم الصبا حي الجبابب حي * أصبح بوجدى كما أمسيت فى أشجان)
(واشكى مشاكل جوى قاي لما كم حي)

(وقولها)

(كل بعيتك ام صبح من الرحمن * بجن من السهرام مصر من الاجفان)
(حال بخديك ام صبح من الديان * توخت فكري الانام فى الجفن والحالات)
(تبارك الله ما احل لك من انسان)

(وقولها)

(لمستشار القرام قدمت اعراضى * بانى لحكم المحاسن متبع راضى)
(جمالك الى محارمى واعراضى * طابع او امرى لظوان عدل اوجار)
(قل لى دخیلك على اسباب اعراضى)

(وقولها)

(الناس امرى الجمال وانا اسير ظرفك * كم من بدائع تلاها للفتاد عطفك)
(ابسم وقال لى تمتع قات من لطفك * لما رأيت القوام فى روض حسنك مال)
(كم قات لوز رسق معك والنبي زرفك)

(وقولها)

(الله اكبر دعانى الحب للتمذيب * وكلما ازداد القى فى العذاب تمذيب)
(بالاغنى فيه تأمل كم ترى تهذيب * مناقب الحب مسطوره على الوججات)
(ختامها المسك مستغنى عن التمهذيب)

(وقولها)

(لاحت سنایا الاحبه فى هلول الصبح * يا قلب بشراك تمتع بالوجوه الصبح)
(الى رسول البشائر قلت له يا صبح * صكر رحديتك على معنى ومنهنى)
(قال لى سمع لك زمانك بالرضا والصلح)

(وقولها)

(صبح المباسم بدامن تحت لیل الخلال * اهلا بنیر عدیل البدو اوله خال)
(صبح فتواد الضنى عن كل معنى خال * تحذوا الامان من قوا تنفج الحماظه)

١٠١.١ لك يا شق بسا حجة فهم او خال

(وقولها)

(مالي بعاذل قوامك تايه الافكار * امسى واصبح وتسميد الجفون لي كار)
(وحق عينيك مالي في هوالك انكار * دعني ابوس الانامل واشتري روي)
(وان طال صدودك علي عبدك تكون تذكار)

(وقولها)

(يا انف اهلا عليك الحسن اهو قابل * وكل معني بحسن الامتثال قابل)
(هاروت لما طواني بالسحر من بابل * كم من ضي ناهت افكار ووقله داب)
(يا قلب تقبل كذا قال لي نعم قابل)

(ولها في الادوار)

(برضابه ماء الحياة * يحيي الرميم مع الرقات)
(ناهيك يوم الالتفات * مذقال خذها والتوى)
(غيره)

(زلزني احيا فؤادي * من انا كل فداء)
(قال لي ماذا تنادي * في بصادي قلت آه)
(غيره)

(مالمهذب ولا الفرام * بالهيف جواحي)
(قال لي آفي افول لك ونام * والله صاحي)
(غيره)

(فدمت للعظ يوم * اعراض غرامي)
(شرح عايه الظلوم * اعلان فواحي)

(دور)

(انا كمصرك نحيل * والدمع راحي)
(تخمينك اني عليل * دامن فواحي)

(غيره)

(ته بالدلال واخبر عني * حبك فني)

ما فاته مما وراءه - راء ابن القيس - وان هزت عامل يراعتها في الغزل فما للبراعة الا ان
تقول ومن ابن هاني واين من هذا ما عيث به الوليد وابنه صريح القواني ومتى ايات
عن الحقائق قال قول ما قالت - هذام - واثن برهنت على ابرام حكم فاجبه - دريه ان يكون
لا كمال ابن الهمام وهيات ان تكون للغساء مراثيها او يترجم عن حال الاتي
وما سوه بغير مبانيتها ومعانيها فساتري من شدة ما الانسيم الصبا والقوم اغسان اوباك
طريح كرى بلاعة شعبة كريم عدنان

{ ما كنت اعلم ان النيرات غيت - يصيدها شرك الافهام والفكر }
واسمها اليقين انها مع هذا الاطلاع - وتراعى انكم على آدابها بما لا تحسن الابه الاوضاع
ما شدة لمتن النيرات فكاهها بما يسؤل لها الدعوى ولا استتمسكت الا بالعروة الوثقى
والسبب الاقوى - وبمجدها ائلى اتتالم تال جهدا في استفزاز عزها الى مدارك الحق
المبين فلم تجد عنه لا - دايها بل اذعنت له وصدقت بكلمات ربها وكتبته وكانت من
القانتين كنهه محمد احمد السلوطي

{ ومن ذلك ما ورد من خلاصة أهل المعارف والفنون ومنزل الادب الصافي بل سره
المصون العلامة الذي ما يفيض قسطا من الاشرفا - وادمداده - ولا انيرى قلم الا للقيام
بخدمة تحريره وادمداده - حضرة الشيخ احمد الزرقاني وهذا نص ما كتبه }

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم انا نسألك التوفيق الى الاستمسك بما يقربنا اليك من الحمد كما نسألك العجوة
من الاسر سال فيما بعد ناعنك من الخطا والعمد ونضرع اليك اللهم ان ترزجى صفائب
صلواتك الوافية الوافرة وترسل قوائم تسليماتك الطيبة العاطرة على روح الوجود
ومعدن الجود والسبب الاعظم في سعادة كل موجود ينبوع الحكمة ومرجع
الثناء المعلم بفصل عائشة على النساء وعلى آله هداة الامة واصحابه الامراء الائمة ما تسبح
البدر ملاة نوره لتقطية جواريه وما نشر الصبح جناحيه فالحق القيصر الطائر باخيه
{ وبعد } فقد اطلعت على هذا الديوان المسمى بحلية الطراز الاتي من بدائع الكلام بما
فوق البلاغة ودون الامحاز فوجدته ديوانا غريب الفضة بهيج الطلعة قد جمع الى جزالة
العبارة سهوله الانسجام كما اضاف الى لطف المأخذ منانة الاحكام ما شئت من غزليسي
العقول بسهره ويحل بين مصر الابداع ونحره

ومدح ينسبك ذكرى حبيب - وتهاني تهز بشعر ابن هاني

ومرافى تهتم منها الروافى « بل تعبد الارواح والالهة ان

بل ما شئت من حكمي ان قضر ربها الامثال وتقتدى بها تهتدى اليه منها غول
الرجال ونشير الى « وليات ان ابي سلى اليك فالك في ميدان الفجربة مجال الى
غير ذلك من الاغراض الادبية التي سلك منها طرائق قددا وعذبت منها لها الصافية
فكانت لكل بحر مددا واقسم بدمه الادب التي لا تخفرونه « البيان التي لا تنمط
ولا تكفر واليسل اذا يقش من سواد سطوره المسكويه والنهار اذا تجلى من بياض
طروسه الكافوريه ما وقفت عند غريب من معانيه الا و ناداني امامك ما هو اغرب
ولا تلبث عند غرض من اغراضه البديعة الا و حفتني عنه بما هو الطاف وا طرب ولا عجب
في ظهور الدر من موطنه وصددور التبر عن معدنه « فانه تبيح افكار سيدة لم تشارك
في ادبها النضير بل جلت عن المقابلة بمثله فلا براعى عند مدحها التظير دوحه الشرف
التي زكت اصلا وفرضا وغرة المجد التي كرمت ناديا وطبعا روح الفضائل التي
لا يستدل عليها بغير آثارها الحمودة ولا تصل اليها الابصار وان كانت فضائلها مشهورة
مشهودة « عقيلة معشر سادوا وشادوا « علام بالبراع وبالجمام -

« يكاد الفضل يسجد في صغار « اذا ذكر اسمهم بين الاسامي »

« قد اقتسموا اهل اى اقتسام « وشيد مجدهم من وقت سام »

« يتيه الدهر ان ذكر وابتهاجا « ويرقل في ازدهاء وابتسام »

« تخاشي ان يجاريهم مجار « لدى العلياء والهمم الجسام »

خدا الله افكاره السامية « كنز الفنائس اللال وادامها وذوهارا فلين في حال
السعادة والاقبال مبلغين بجنة تعالى من معالى الرفعة كمال النهاية ونهاية السكال

الامضا

كتبه الفقير احمد ابوالقاسم الزرقاني

ومن ذلك ما ورد من الفاضل الفنى بشهرته عن التنويه والسابق الذي غيرت آثاره
المشكورة في وجهه مجاريه جامى حقيقة الادب بحسام فكره الثاقب رامى ثغرة
الاغراض الشاسعة ببيل نبيله الصائب الالمى المعروف واللوذعى المعروف « حيرة
سليم بيلك رحى ادامة الله مورد الفنائس وظلا ظليل لكل كاتب وقائل آمين وهذا
نص ما كتبه »

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أقدم بين يدي شجواي حمد المنشئ هذا النظام التام وهـ لالة وسند لاهل واسطة عقده
 صاحب اللواء والمقام وأستمد من فيض مبدع العالم أن يوقفنا على أسرار ذلك الابداع
 ويوفقنا معرفة حكم تفصيله الى اصناف وأنواع اذ كل قسم له في هيئة المجموع حكمة
 باهرة بتأمل جيد الكون يدونها واسكل نوع شأن مع باقي الاوضاع لا يتزل عن شؤونها
 فبالفضل تفضل به عن الموجودات على بعض وقد خلق الجميع صانع واحد بعناية يطرح
 في جانبها اعتبار ناقص وزائد كالبيت لا فضل اسمائه على أرضه ولا طول له على عرضه
 ولا مزية لجداره عن بابه ولا حجره عن ترابه اذ لم يتم تكوين جسم البيت الا بتلك الاجزاء
 فهي اذن في الحقيقة سواء موهنا لك انظار قاصره وابصار غير باصرة تعمدة مزينة
 فتعتبرها مبدأ للفضل وتعمل عايم او تنظر لسواها بالاضافة اليها فيحصل التفاوت ويقع
 ولا اختلاف وتعتبر اذ ذلك الاواسط عن الاطراف فهل بعد هذا يصح أن يقال أن
 النساء اقل فضلا من الرجال فبالنساء يابى الشرق تطاولنا على واجباتهن بلا طائل
 واضعنا منازلهن وهن حافظات المنازل وأهملنا تربيتهن وهن مربيات أبنائنا وأغفلنا
 تليمهن وهن معلمات ذرياتنا ففتشاً من أول وهله على جهل وغفله وظهورن
 من مبدأ الامر على فساد وشر وصادف التخریف منهن قلوباً خالية فتمكن وشيبي
 على حكم الوهم فاستوى على عقولهن وتسلطن وتبون على الهدى فلا يستطعن
 الانحياز اليه كما نال صلى الله عليه وسلم من شب على شيء شاب عليه وقد أفضى بهن
 الامر الى أن صرن امهات وحكم عليهن الدور الطيبى بان يهتكن مرييات قريب
 الابناء وهم في طور السذاجة على ما استقر عندهن ومكن الجهل في افكارهم وهم
 في دور البساطة كما تمكن منهن ولا يجهل ذوو البصيرة ان مدة كفالة الام هي المدرسة
 الاولى للانسان وما يثبت فيها يعز تحول الازهار عنه كما يسهل تحولها عن الازهار
 ولا يدان هذا العهد يؤثر على ما يليه من الزمان وان وجد في حركات الدهر وتجارب
 الحوادث ما ينسبه في بعض الاحيان فرغعت في الجهل أقدام ابناء الجيل الا الاقل
 وتلاههم الخالفون فكانوا مثلكم أو اقل وعلى هذا انضمت الايام حتى رمى جسم
 الشرق بالالام وانحط شرفه الى حضيض الهوان ونسى حديث بنبيه وقد سنرت
 بحديث غيرهم الركب ان وما تماشى الداء واعوز الدواء الامن فساد طباع الامهات
 المستلزم فساد طباع الابناء وما نشأ كل ذلك الامن اهمال ذلك المصنف ركون

الى سنة وسيلامع اعتقاد ضفته وقلة أهميته ومن ثم لانسمع بانتي لهارتية في الفضائل
بعد الاوائل ارسية في الادب بعد الاعراب اونيا في العلوم بين العموم و
يكون ذلك وما العلم الا بالثلاث ومتى يتسع نطاق الفهم وما هو الا بالتفهيم والعقل
شجرة ينبت التعود احوالها فتورق وافق تبرز التربية اقماره فتشرق

(غديران الزمان قد يدعتر به * غلظ في مسير السراطاني)

(فتري في الوجود آيات فضل * تبه العقل رغم انف الزمان)

فقد ينج العصر الواحد واحدة لهاتبا عظيم تهدي عتار عقالها الخلفي الى مالم العلوم
فتسابق بلا سابقة تعليم وقدمه مناعن سارت عتجن الرواة في العصور الاولى ولا يشا
من ما اثره من شاهد اعد لا بار لمن اليه الطرلى كعملية ينبت الماهدي وولادة
وحدة الاندلسية وام البنين وعائشة الباعونية وقبلها من النساء ووليلى الاخيلية
وغيرهن من مشهورات الاسلام والجاهلية الا انى اقول وقول الانصاف اولى ان
يستمع والحق احق ان يتسع ان من تقدم من النساء اقل فضلا من يظهرن في مثل هذا
الزمان فان وجددهن بين احياء العرب او قرمن من عصورهم ساعدن على قوة
الملكة واقتلا في لسان البيان وكان استعمال فصيح اللغة العربية في الوفا عند الجمهور
ونظم الشعر اذالك يعد من محاسن الامور فاما الآن وقد ضرب الجهل بجرانه وقوض
من العلم اعالي بنيانه وطمت معالم اللغة العربية ونسيت محاسن الادب الشرقي
فن تظهر بتجديد تلك المعاهد تستحق المقام الاول في الفخر وتوفر محسنات وجودها
سيات العصر مثل عصر يتما صاحبة هذا الديوان السيدة عائشة هانم كريمة لهما عيل
باشا تيمور في الله ثراه صبيب الرضوان فكلم لها من لاني معان منشوره وايداعلى
دولة البيان مشكوره وتاليف تصدير بسلامتها النسي وعظمت مامعها غوى
الا انتهى ومنشورات تستحق محاسنها بالتجوم وقصائد تعبت ابياتها بالؤلؤ والمنظوم
وقد جذبنى ولوعى بالادب وشغفى بحاسن لغة العرب الى مزاجه ارباب الانشاء
ومشاركة ذوى التقريظ والثناء فانه لا حرج على من يعترف بالفضل لذويه ويشهد
بالتبريز لبنيه والاعتراف بالواقع حق توجب له الذمه ويقرره علوا لزمه ولعمري الحق
ان هذا الديوان يعد من لطائف هذا الزمان فليست بغير المحبوب لتقدم الاوطان
ولا يقتصر واعي تعليم مجرد الصبيان وليهنوا بمقدمات الفلاح والله المستعان
في تميم الجراح

الامضا سليم رحى

- (دور) {وقل عشق شوقه باناس * واصبح بكاس}
- (دور) {اموت شهيدك كلني * بس اعلني *}
- (دور) {ان كان رضا قلبك لا باس * ع العين والراس}
- (دور) {قلبي وعذولي ظالمني * احلف عني *}
- (غيره) {ياخي بلاش تصرف انقاس * في دي الاجناس}
- (غيره) {ياللي اتيت بالحب * بدك تداريني *}
- (غيره) {مافش ضعيف قوه * هانت لي سماح مالحب}
- (غيره) {ة وارناح وخليتي * عيين الدوا هو}
- (دور) {انا احب الحب * نفس القرام روي * في القلب من جوه}
- (دور) {وصبحت اول صبه * الناس ترى نوحى * والسر هو هو}
- (دور) {اصل الحياه ياقلب * هبه وجودناري * وان كنت تشكوى}
- (غيره) {لولادواعى الحب * ما اوجد الماري * آدم ولا حوا}
- (غيره) {نعمالي ياخيال بوجه جمال * وندخل ع الرشق الدوم محال}
- (دور) {ونحكم ع المؤاد يحمل دلالة * لانه في الجمال واحد وحيله}
- (دور) {بته بربليه امير حبك ياروي * ولك اوصاف ترذا الروح جيله}
- (دور) {بشوقك في ابادى الوجد روي * وحق الحب شف صحت ذابله}
- (دور) {انا ما اسلي غرامك لوسلوني * وروي في رحاب تمك دنيله}
- (غيره) {يعاب ع الثغر لو اسم لدوني * وهين الحب عن عيب و كليله}
- (دور) {حياتي بعد بعدك نوح * ووعرنى شيه لك مني}
- (دور) {دا انت انت الغذ الروح * وليه ترضى المعاد عني}
- (دور) {سلامة مه جتي مالا * تما يا قباب تنهيا}
- (دور) {له وانت القلب لا والله * دا قلبي من سكن فيها}
- (دور) {اروي روح تنوب عنها * وادين حاضر وفين روي}
- (غيره) {ما عندى روح اعاذلها * وحق افلك في نوحى}
- (غيره) {يا ملو طبعك ظريف * وانت فريد في الصفات}
- (غيره) {وهكنت لير لطيف * قال لي دا كان يوم وفات}

﴿ الخاتمة ﴾

هنا آخر ما تيسر ترجمه وتحسن لدى الطبع وضعه وقد جمعت له رجاء أثريتي ودعاء
بالرحمة الى الله يرقى من رفعة بقصور اليباع وقلة الاطلاع راجية من أدباء العصر
ان لا يؤاخذوني به فوة سبق اليها القلم وان يسبلوا على هذا المجموع ذيل الاغضاء
كما هو شأن الكرم والله المسئول في تمام القبول لارب غيره ولاخير
الاخير صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ﴿ وبعد ﴾ فاني لما صممت العزم على
طبع هذا الديوان وعرضته على بعض الافاضل من قبلاء هذا الزمان وردت الى
من بعضهم هذه التقارير الاتية بل الدرر ابيهة السامية

﴿ فن ذلك ما ورد من حضرة العلامة الاديب والفهامة الاذعى الارب ببحر العلوم
الرائع وعلم الفضائل الرفيع الفاخر وحيد عصره وفريد دهره حضرة الشيخ محمد
احمد السهلوطي شكر الله افضاله وحسن كماله وهذائنص ما كتبه ﴾

آتين بقائمة الفاتحة وخاتمة دعوى الكمال الاتقياء واتبرك بالاثمار بأوامر الصلاة
والتسليم على امام الانبياء

﴿ ونبأ عاني ان بانفسه در عصمة * صدقت كما نبتهماني الى القصد ﴾

﴿ به دبة التبتان فذاواني * لا عجب من جمع تناهي الى فرد ﴾

﴿ بيان أسر السحر في طي لفظه * وسرا بان الذكر يهدي الى الرشد ﴾

﴿ به مصدر الافضال يندى ويزدهى * به مورد الاقبال والمجد والحد ﴾

به نادرة البيان عن نشئ في الخلية ومن ينشأ في الخلية غير مبين به النفس العاصية
والمدارك العائنية ولتعلم من نبأ ديوانها بعد حين ايه ما فتحت مصراعاً من أبواب هذا
الديوان الا وخلصتني في عرش بلقيس . ولا انجلت لي ابكار هذه المعاني في حلال البيان
الا وخلصتني من شهدائي أدركت أبواب الخلد ديس ولا جاريته بنظير الا وحاز قصب
السبق بمراعاة النظير ولا تظاهرت عليه في معترك الآداب الا وانتهت المحسمات الجديدة
والبلاغة به ذلك ظاهر *

﴿ فلا صدق الدعوى مجاريه للعلی * بطاري ولا صلي ولا أجل السترا ﴾

ان نظمت عقود المدائح مخراين حـ دان من مدائح متنبیه وأسف موعى المظفر على

(ومن ذلك ما ورد من حضرة ربيعة روض النجاة الاضر ويد يسماء الادب الزاهي
الزاهر تاج مرق العرفان وأوحى نحياء هذا الزمان حضرة محمد توفيق بك أجد
المدرسين بتدريسه المعلمين وهذا نص ما كتبه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي كثر كرائم الكم على زهور الممان وصور كرائم الحكم في سطور البيان
وميدان وسلا على من أصغت الى أمته الامم وأقبلت على مقالها الطباع سيدنا
محمد أمام الفصحاء وهمام البغضاء المبعوث للعالمين رحمة وبشرى القائل ان من
الشعر الحكمة وان من البيان لهجرا وعلى آله وصحبه المجددين في اعلاء كلمته (وبعد)
فان أولى ما تجملت به المخيلات بآفاق البراعة في وصف عباراته واعتقلت الاغلات
بمران البراعة في كشف اشاراته وحامت قرائح التقرير على حياض مقاطعه راقطرت
فوائح التقرير في غياض بدائعه وحدقت ابصار الفهماء الى اشراق شوامس
خوافيه - واتممت أفكار العقل على الاغتراف من قواميس قوافيه ديوان حلية
الطراز الذي تألف فيه من الشعر الرقيق والمعنى الدقيق ما تلهى بقرينه الصوادح
وذهني بتمثيله القرائح صاغته من جوهر معاني عقيمة حسنة المعاني بغذاء ظم يفتي
ايقاعه عن رنات المثال والمثاني على أنه لم يسبق الى هذا الفضل من نساء العصر قبلها
سابقه ولم يلحق به هذا الفضل منهن دونها لاحقه كيف لا وهي التي اذا كتبت خلت
سقاطات الطل على زهور الربيع واجنبت لقاطات الفضل في سطور التوشيح وقد
تممت في اصول التعبير فاحكمت وتأنقت في فصول التعبير فاعلمت ولولا دور
أخرجت من حقائق فرائدها وغردت في آفاق قصائدها

(ما كنت أدري قبل شاعرة الحمى * ان العقائل تضرب الامثالا)
(وتصوغ في القرطاس من شذراتها * قريظا لها وقلاها وجبالا)
(حتى وقفت على عقيلة رب رب * أضحت اسرب المحصنات مثالا)
(تسي ماني شعرها مستبسلا * ثبت الجنان يشرد الابطالا)

(الامضا)

(كتبه محمد توفيق)

(يقول مضمعه الراجي غفر المساي السيد حماد الفيومي الجهموي)

يا من العصاة في حصن عنايتك سعادة أبدية والقصص في كف رعابتك في شهود

الآثار وتبته سامية سنية فسألك التوفيق من المدعي ما نهزلولا معونتك هذه عليه
 ويضرع اليك في آلاء الدلالة والسلام على سيدنا محمد سيد أولي العرفان وآله وكل من
 اتقى إليه (هذا) وإن شعرا أبداع في صورة الكمال بعد ان ولت عبدة الدهر وطهر لاهل
 مثال في قالب من الفصاحة جعل قرائح أبناء الزمان في حصره عري بأن ترسم تجوهر
 مبهية في صفحات الوجود وإن تنظم عقود فرائده في سطره على كل مسود (أجل)
 فقد اسفرت عن محاسنه نقار يظ بلقاء تسامت سماها فأباحته بلياد ابراع أن خيم
 في ميدان المفارقة عن استباق مداها ولعمري التلاعة أنه ليرها نسا الاقوى على حجةها
 بيان منشئه وجهها القاطمة على ان قول القائل واني وان كتب الاخير حدير مان
 يمثل به فيه فكان حدير ايان ينصب لواء شرعه ما على شواهي العوالي وان يزد
 دورا العرفان في هالة الالاعته على هلال فضل المتلالي وحرمان بدار راح طبعه في كل
 زمن لتطير أدهاء الاكوان بعبد يرنده وزوال الاحن فلدا ودهت عبايه الهمة نحو
 شمس طبعه لتطيب أندية الاقطار بنشر زاهر ينعه بعد الاذن في ذلك من معادة
 الجبابر الفبيع محمودية توفيق بماودة طبعه الدبيع وقد اكتسى من حال انه صبح
 ثوب الاتقان وارتقى من درجات التهذيب الى أعلى مكان وكان طبعه
 الماثق وتحسين شكاه الراقى بالطة العامة الشرفيه التي مركزها

في مصر خان أبي طباقيه ونجاح مسلك الحسام ولاح

التمام في أوائل ثاني الربيين من عام ألف وثلاثمائة

بثلاثة من هجرة سيد المقايين صلى الله عليه

وعلى آله وصحبه وسلم وعظم وشرف

وكرم ماهيت نسيمات

لوصال على أرباب

الاحوال

بسم الله